



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2445

التاريخ : الإثنين 2012/3/19

الفبر الرئيسي



تقرير إسرائيلي: الاقتصاد
الفلسطيني لا يناسب تحول
السلطة الفلسطينية إلى دولة

... ص 4

أبرز العناوين



يوسف رزقه: أزمة الوقود ابتزاز سياسي ومحاولة لإخضاع حماس
السلطة الفلسطينية تبحث مع إسرائيل تحسين الإجراءات الجمركية
مجلس الشعب المصري: أزمة غزة ستطرح بالجنزوري
معهد بيغن السادات: على إسرائيل احتلال غزة والقضاء على قياداتها لدرء الخطر
إصابة 27 عاملاً فلسطينياً بعد صدم "جيب" للجيش الإسرائيلي مركبتهم قرب قلقيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: الجانب الإسرائيلي هو الذي يعطل المفاوضات 5
3. السلطة الفلسطينية تنفي إجراء مفاوضات سرية مع "إسرائيل" 5
4. السلطة الفلسطينية تبحث مع "إسرائيل" تحسين الإجراءات الجمركية 6
5. مسؤول فلسطيني لـ"العهد": نسعى لنظام اقتصادي جديد مع الاحتلال 7
6. يوسف رزق: أزمة الوقود ابتزاز سياسي ومحاولة لإخضاع حماس 8
7. أحمد بحر: محاكم الاحتلال في حق النواب وأبناء الشعب الفلسطيني "باطلة" 8
8. منظمة التحرير تدعو للتدخل الفوري للإفراج عن الأسيرة الشلبي 8
9. واصل أبو يوسف: الأسيرة الشلبي رمز وأسطورة تحد للاحتلال وسياساته 9
10. نمر حماد: اتصالات مكثفة لتنفيذ المصالحة 9
11. النائب البرغوثي: المصالحة تمر بـ"حالة جمود خطيرة" 9
12. نائب عن حماس يصل جنيف في ثاني زيارة لنواب الحركة لسويسرا خلال شهرين 10
13. سلطات الاحتلال تمنع نائباً فلسطينياً من السفر للخارج 10
14. الحكومة في غزة تستنكر استخدام الاحتلال الكلاب المسعورة ضد الفلسطينيين 10
15. وزارة الثقافة في غزة تدعو لأوسع مشاركة بمسيرة القدس 11
16. وفد من حكومة فياض يشارك بمؤتمر للأونروا في بروكسل 11

المقاومة:

17. الرشق: مشعل يبحث مع الرئيس التركي مستجدات الوضع الفلسطيني 11
18. إسماعيل رضوان: ضغوط أمريكية وإسرائيلية تعرقل المصالحة 12
19. عزت الرشق ينفي أي مواعيد محددة بشأن أي لقاء بين مشعل عباس 12
20. محمد الهندي: محادثات الاندماج مع حماس مستمرة إيجابياً 13
21. أبو زهري يدعو فتح إلى الالتزام بتوصيات لجنة الحريات والتوقف عن الاعتقالات السياسية 13
22. عضو في "لجنة الحريات" بالضفة يتهم حماس بتعطيل المصالحة 14
23. الجبهة الشعبية تدعو لاجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير قبل القمة العربية 14
24. الجبهة الشعبية تستنكر تفجيرات دمشق وحلب وتصفها بالإرهابية 14
25. حماس تعزي المسيحيين في وفاة البابا شنودة وتستنكر دعمه لفلسطين 14
26. الأخبار: عزّام الأحمد يفشل في توحيد عسكر فتح في لبنان 15

الكيان الإسرائيلي:

27. حكومة نتياهو تقر إجراءات للحد من ارتفاع أسعار المنازل 16
28. ليبرمان: الحرب مع إيران ستكون كابوساً سيشارك الجميع فيه بما في ذلك دول الخليج 17
29. الحكومة الإسرائيلية تسمح بعدم توثيق التحقيقات الأمنية 17
30. وزير مالية "إسرائيل" يرحب باستبعاد إيران من الشبكة المالية العالمية 18
31. وزارة الجيش الإسرائيلي تعتبر شاليط "معاقاً طبياً" 18

32. "معاريف": الجيش الإسرائيلي يرفع حالة الاستنفار تحسباً من اختطاف ضباط كبار
33. "هآرتس": الموساد لم يتأكد بعد من إنتاج إيران للقنبلة النووية
34. معهد بيغن السادات: على "إسرائيل" احتلال غزة والقضاء على قياداتها لدرء الخطر
35. يديعوت: خبراء إيرانيون يتواجدون في غزة للمساعدة على إقامة شبكة عسكرية في سيناء
36. أغلبية وزارية صهيونية مع ضرب إيران دون إذن أمريكي
37. "إسرائيل": مليون وسبعمائة ألف إسرائيلي بدون ملاجئ إذا قامت "إسرائيل" بمهاجمة إيران
38. إصابة إسرائيلي بجراح بسبب إلقاء الحجارة عليه بالقرب من قلقيليا

الأرض، الشعب:

39. جمال الخضري: افتتاح مشروع "إرادة" لدعم جرحى العدوان على غزة بدعم من الحكومة التركية
40. إصابة 27 عاملاً فلسطينياً بعد صدم "جيب" للجيش الإسرائيلي مركبتهم قرب قلقيلية
41. نادي الأسير: الأسيرة هناء شلبي غير قادرة على الحراك بعد 32 يوماً من الإضراب
42. التضامن الدولي: الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 12 أسيراً محرراً من سجونه خلال شهر شباط/فبراير
43. القدس: اعتصام تضامني مع هناء الشلبي والأسرى
44. الشرق الأوسط: سيارة مفخخة خرجت من مخيم اليرموك وانفجرت في منطقة مفتوحة
45. مسيرات غاضبة في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على تصريحات سمير جعجع
46. اعتصام أمام معبر رفح لمطالبة مصر بحل أزمة الكهرباء في غزة
47. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة تدعو إلى أوسع مشاركة في إحياء ذكرى يوم الأرض
48. إطلاق مشروع إعادة تأهيل المساكن في المخيمات الفلسطينية في لبنان بتمويل من الاتحاد الأوروبي
49. الأردن: سكان المخيمات يشكون رفض "أمانة عمان" إيصال خدمات الكهرباء والماء لمساكنهم
50. الانروا: أطفال غزة أطلقوا طائراتهم الورقية في سماء تضامناً مع أطفال اليابان في ذكرى الزلزال

اقتصاد:

51. البنك الإسلامي للتنمية يدعم مصانع دمرها الاحتلال في غزة

ثقافة:

52. مصوّر فلسطيني مُعوق يحصل على جائزة الشهيد علي حسن الجابر

الأردن:

53. الأردن: "مجابهة التطبيع" تدعو لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

لبنان:

54. "إسرائيل": سوريا تتولى تدريب حزب الله على تشغيل أسلحة متقدمة مضادة للطائرات
55. بيروت: لقاء يجمع حماس والجهاد وحزب الله والجماعة الإسلامية لبحث القضايا الراهنة
56. لبنان: متعهد حفلات يقرر عدم دعوة مغنية أمريكية إلى بيروت بسبب تأييدها لـ"إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 27 57. مجلس الشعب المصري: أزمة غزة ستطيح بالجنزوري
- 28 58. لاريجاني: "إسرائيل" تشبه الكلاب التي تنبح بلا شجاعة
- 28 59. المراقب العام للإخوان في سوريا: الأسد لم يسقط لأنه مدعوم من "إسرائيل"
- 29 60. الحياة الجديدة: رئيس رابطة العالم الإسلامي يؤكد عمه وتأيبده لزيارة القدس
- 29 61. ابن حاج: دعوة عبد المحسن التركي لزيارة القدس "فتوى سياسية تخدم الاحتلال"
- 29 62. ندوة: "إخوان مصر" يعتمدون سياسة براغماتية بعيدة الأمد في تعاملهم مع العسكر و"إسرائيل"

دولي:

- 30 63. "مركز الدراسات الفلسطينية" بلندن يعقد مؤتمراً عن فلسطين تضمن دعوة الى انتفاضة ثالثة
- 31 64. تعاون ضخم بين "إسرائيل" وأمريكا وبلغاريا لمحاربة غسيل الأموال
- 31 65. "نيويورك تايمز": لا خلاف بين "سي اي ايه" والموساد بشأن "النووي الإيراني"
- 32 66. اعتقال امرأة حاولت مهاجمة السفارة "الإسرائيلية" في ألمانيا
- 32 67. اللوبي المسيحي "المتصهين" في الولايات المتحدة الأمريكية يعلن عن ضم العضو رقم مليون

تقارير:

- 32 68. مصلحة "إسرائيل" في الربط بين التصعيد العسكري مع غزة والمجابهة الدولية مع إيران

مقالات:

69. اللاجئين.. والمغتربون!... بلال الحسن
70. تزوير التاريخ... جهاد الخازن
- 34 71. الاستخبارات الإسرائيلية ترسم خارطة التهديدات الأمنية في المنطقة... د. عدنان أبو عامر
- 36 72. تجنب «الإبادة السياسية» في الشرق الأوسط... هنري سيغمان

كاريكاتير:

1. تقرير إسرائيلي: الاقتصاد الفلسطيني لا يناسب تحول السلطة الفلسطينية إلى دولة

تل أبيب - نظير مجلي: أعدت الحكومة الإسرائيلية وثيقة رسمية حول الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية، تدعي فيها بأن الاقتصاد الفلسطيني ما زال بعيداً عن الأسس الأولية كالاقتصاد دولة، وأنه ما زال يعيش على الدعم الخارجي. وتستننتج الوثيقة من الخطأ أن الجهود التي تبذل للاعتراف بدولة فلسطينية غير واقعية. وستطرح هذه الوثيقة، المؤلفة من 44 صفحة، باسم الحكومة الإسرائيلية على الاجتماع السنوي للدول المانحة، الذي سيفتتح يوم الأربعاء المقبل، في بروكسل. ولا تخفي أوساط حكومية أن الهدف منه هو مكافحة جهود السلطة الفلسطينية للاعتراف بفلسطين دولة وضمها إلى الأمم المتحدة. وتقول فيها إن

اقتصاد السلطة الفلسطينية ما زال متعلقا بالمنح الخارجية للمدى المتوسط، ولم يتطور في اتجاه أن يصبح اقتصادا دولة.

وترد الوثيقة على تقارير البنك الدولي ومؤسسات أوروبية كانت قد طرحت على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة في نيويورك في سبتمبر (أيلول) من السنة الماضية، والتي كانت قد أشادت بتطورات الاقتصاد الفلسطيني وقالت إنه بات مؤهلا ليصبح اقتصاد دولة. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن من المتوقع أن تتحول هذه الوثيقة إلى سبب آخر يعمق أزمة الثقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأبدت استغرابها من هذه الخطوة، خصوصا أن الفلسطينيين والإسرائيليين يديرون مفاوضات سرية منذ عدة شهور لتغيير «اتفاقية باريس»، التي وقعت في سنة 1995 وتعتبر الملحق الاقتصادي لاتفاقيات أوسلو.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

2. عباس: الجانب الإسرائيلي هو الذي يعطل المفاوضات

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، النائب في البرلمان الكندي أيرون كوتلير، واطلع على آخر مستجدات العملية السياسية، والصعوبات التي تعاني منها بسبب تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي هو الذي يعطل المفاوضات، ويعرقل الجهود الدولية من خلال رفضه لوقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران عام 1967. من جهة ثانية، أكد الرئيس عباس أهمية تكريس ثقافة القانون واحترام كرامة المواطن كأساس لثقافة قوات الأمن الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

3. السلطة الفلسطينية تنفي إجراء مفاوضات سرية مع إسرائيل

رام الله - عبد الرحيم حسين - علاء المشهراوي - وكالات: نفت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس صحة تقرير صحفي إسرائيلي زعم أنها تجري مفاوضات سرية مع الحكومة الإسرائيلية لتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما. وأكد مستشار عباس السياسي نمر حماد أن حديث إسرائيل عن مفاوضات مباشرة أو سرية غير صحيح، والفكرة مرفوضة جملةً وتفصيلاً. وقال، في تصريح صحفي في رام الله، "إن القيادة الفلسطينية تضع أسساً وطنية لإجراء أي مفاوضات مع إسرائيل، تتمثل بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام 67 والاعتراف بالدولة المستقلة، ووقف كامل لعمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبما فيها النمو الطبيعي للمستوطنات".

وجدد حماد رفض القيادة الفلسطينية استئناف مفاوضات السلام قبل وقف الاستيطان والتزام إسرائيل بمبدأ "حل الدولتين"، ضمن حدود عام 1967.

وكانت "يديعوت احرونوت" قد قالت في عددها أمس إن اتصالات سرية تجري بين وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية، وإنهما على وشك التوصل إلى اختراق يمكن أن يقود إلى اتفاق يرفع مستوى العلاقات المالية بين القدس ورام الله.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام محمد أشتية أيضاً أن تكون الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي سرية. وقال لـ"رويترز" في رام الله "هناك لجنة اقتصادية مشتركة تجتمع بشكل دوري لمتابعة مجموعة من المواضيع، ومن ضمنها المقاصة، وهي تتابع قضايا فنية ليست لها علاقة بالمفاوضات السياسية". وأوضح "هناك لجنة فنية نص عليها اتفاق باريس الاقتصادي، ومهمتها مراجعة تنفيذ الاتفاق، وكل شهر يجلس موظفون من وزارة المالية مع موظفين من وزارة المالية الإسرائيلية لبحث مواضيع متعلقة بالاستيراد والتصدير وتحسين جباية الضرائب ومنع التهرب الضريبي".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/3/19

4. السلطة الفلسطينية تبحث مع "إسرائيل" تحسين الإجراءات الجمركية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19 نقلاً عن مراسلها من لندن علي الصالح أن الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض أكدت، وجود اتصالات مالية دورية مع الحكومة الإسرائيلية، لكنها نفت أن تكون هذه الاتصالات سرية أو أن يكون لها علاقة ببروتوكول باريس الاقتصادي كما ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت". وقال غسان الخطيب الناطق باسم الحكومة الفلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إن "خبر (يديعوت احرونوت) صحيح جزئياً لكنه غير دقيق، بمعنى أن هناك اتصالات ولكنها ليست اتصالات سرية، كما أنها لا تتعلق باتفاق باريس الاقتصادي".

وكانت "يديعوت" قد قالت في عددها أمس إن اتصالات سرية تجري بين وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية، وإنهما على وشك التوصل إلى اختراق يمكن أن يقود إلى اتفاق يرفع مستوى العلاقات المالية بين القدس ورام الله.

وأضاف الخطيب "كما سلف أن ذكرت، فليس هناك اتصالات سرية بل اتصالات شهرية بين طواقم من وزارتي المالية في السلطة وإسرائيل حول ما أصبح يعرف بنظام المقاصة.. لوضع حد لما يعرف بالتسرب الضريبي. وثمة أمل في إجراء التعديلات على نظام المقاصة وآلياته لوضع حد للتسرب الضريبي"... وتابع "أكرر القول إن اللقاءات لا علاقة لها ببروتوكول باريس وإنما بالأموال الضريبية وكيفية تسلمها وتسليمها". واستطرد قائلاً "في كل شهر تلتقي الطواقم من الطرفين كل مع حساباته... الإسرائيليون بحسابات الأموال الضريبية التي جمعوها والفلسطينيون بتكاليف الكهرباء والعلاج والماء التي تأخذها السلطة من إسرائيل وتبدأ المقاصة.. وكل طرف يطرح ما له وما عليه. في هذا النظام يوجد عيوب والتفاوض يجري لتقادي هذه العيوب".

وذكرت الاتحاد، أبو ظبي، 2012/3/19 نقلاً عن مراسلها من رام الله عبد الرحيم حسين وعلاء المشهراوي ووكالات أن وزير العمل والزراعة الفلسطيني أحمد مجدلاوي أوضح أن المحادثات فنية فقط، وتستهدف مكافحة التهرب من الرسوم الجمركية والضرائب الذي يحرم الخزينة الفلسطينية من 350 مليون دولار أميركي سنوياً، عبر تحسين إجراءات التعامل الجمركي مع الجانب الإسرائيلي المسيطر على المعابر المؤدية إلى الأراضي الفلسطينية.

وقال مجدلاني لإذاعة فلسطين، بعد اجتماع استثنائي للحكومة الفلسطينية، برئاسة سلام فياض، في رام الله، لمناقشة مشروع الميزانية الفلسطينية الجديدة، "المفترض في ضوء الحوار مع الجانب الإسرائيلي أن يكون هناك ربط مباشر بين سلطات الجمارك. كل بضاعة تخضع للجمارك الفلسطينية تدخل إلينا على سبيل العلم، وبالتالي يتم حصر أكثر دقة لكل السلع والمواد الواردة إلى مجمل الأراضي الفلسطينية، ويكون التحصيل الضريبي عليها أعلى مما كان في السابق". وأضاف "يجري بحث مع الجانب الإسرائيلي بشأن موضوع الفواتير الضريبية بهدف إجراء المقاصة بيننا وبينهم من أجل معالجة التهرب الضريبي، وتوسيع قاعدة جمع الضرائب غير المباشرة، خاصة ضريبة الاستهلاك، وضريبة المبيعات".

وقال مجدلاني "إن إسرائيل تحاول تضخيم الأشياء من أجل التغطية على الأزمة السياسية وانسداد أفق عملية السلام. المسألة تتعلق بموضوع اتخاذ إجراءات فنية وعملية من أجل ضبط التهرب الضريبي وتحسين الإجراءات الجمركية المشتركة".

وجاء في قدس برس، 2012/3/18 من الخليل أن حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أكدت وجود لقاءات مع الجانب الإسرائيلي وصفتها بـ "الفنية"، وأنها تأتي بإطار البحث في تحسين "اتفاقية باريس" الاقتصادية، الموقعة بين السلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي منذ سبعة عشر سنة.

وأشارت عشراوي، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن السلطة تطالب خلال هذه اللقاءات بضرورة إلزام إسرائيل بتطبيق بتنفيذ بنود هذه الاتفاقية، لأن إسرائيل تنفذ ما تريد من الاتفاقية وما هو لصالحها فقط".

وحول تقرير صندوق النقد الدولي، والذي حذر من أنه إذا لم تصل أموال المانحين فإن السلطة ستضطر إلى خفض رواتب موظفيها؛ نفت عشراوي وجود أي مطالب ومواقف سياسية مقابل مواصلة الدعم الدولي والمنح التي تقدمها الدول".

5. مسؤول فلسطيني لـ "الغد": نسعى لنظام اقتصادي جديد مع الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكد مصدر مطلع "مطالبة السلطة الفلسطينية بنظام اقتصادي جديد مع الجانب الإسرائيلي على قاعدة التكافؤ والمساواة واحتساب البعدين العربي والإسلامي"، مقدراً قيمة مستحقات الخزينة الفلسطينية التي يتهرب الاحتلال من دفعها بنحو 200 - 250 مليون دولار.

وقال المسؤول الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ "الغد"، إن "السلطة ستطلب من الدول المانحة، خلال اجتماع لجنتها التنسيقية غداً في بروكسل، بذل مزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال للإيفاء بالتزاماتها المالية".

وأضاف إن "السلطة الفلسطينية ترفض فتح بروتوكول باريس الاقتصادي (الموقع بين الجانبين العام 1995) للنقاش بقصد التحسين أو التعديل، كما يزعم الاحتلال، وإنما تسعى إلى ترتيبات جديدة".

وأوضح بأن "ما يجري حالياً لقاءات فلسطينية - إسرائيلية على مستوى غير رسمي، وليس مفاوضات، من أجل تسيير الشؤون الحياتية اليومية والبحث في هذا الموضوع، إلا أن الأمور ما تزال تراوح مكانها حتى الآن".

ونفى وجود أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي لمراجعة بروتوكول باريس، مبيناً بأن "السلطة تريد إعادة هيكلة العلاقة السياسية والاقتصادية مع سلطات الاحتلال، وليس تعديل الاتفاق وتحسينه، بوصفه جزءاً من الاتفاق السياسي، حيث إن أية مراجعة له أو جهد لإصلاحه يعدّ عديم الجدوى".

الغد، عمان، 2012/3/19

6. يوسف رزقه: أزمة الوقود ابتزاز سياسي ومحاولة لإخضاع حماس

الرسالة نت - نادر طلال: أكد يوسف رزقه المستشار السياسي لرئيس الوزراء إسماعيل هنية، أن أزمة الوقود "المفتعلة" في قطاع غزة، وإصرار مصر على إدخال الوقود عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه "إسرائيل" هو "ابتزاز" سياسي بامتياز وإخضاع متعمد لحركة حماس. وأوضح رزقه في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" الأحد، أن إصرار مصر على إدخال الوقود عبر كرم أبو سالم إجراء غير قانوني وتعسفي، مشيراً إلى عدم وجود أي اتفاقيات دولية تلزم مصر بتجاهل معبر رفح الحدودي والإصرار على إدخال الوقود عبر معبر كرم أبو سالم، وخاصة مع وضع القطاع المأساوي. وأشار مستشار رئيس الوزراء، إلى أن هناك أطراف -لم يسمها- تسعى وبشكل دائم لفرض حصار خانق على قطاع غزة المحاصر أصلاً من قبل الاحتلال (الإسرائيلي)، موضحاً أن المخابرات المصرية لها دور كبير في هذا الشأن.

وقال: "رغم اتفاقيات سلطة الطاقة في غزة مع شركة الكهرباء المصرية وإرسال مبلغ 2 مليون دولار كدفعة أولية إلا أن مصر ما زالت تعطل إدخال الوقود وهذا يضع تساؤلات كبيرة".

الرسالة، فلسطين، 2012/3/18

7. أحمد بحر: محاكم الاحتلال في حقّ النواب وأبناء الشعب الفلسطيني "باطلة"

غزة - "الحياة": حمل رئيس المجلس التشريعي بالإنيابة أحمد بحر الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس أحمد الحاج علي (72 سنة) الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ خمسة أيام احتجاجاً على اعتقاله إدارياً. واعتبر في بيان أمس أن أحكام الاعتقال الإداري التي تصدرها محاكم الاحتلال في حقّ النواب وأبناء الشعب الفلسطيني باطلة، مشدداً على أن الاحتلال "فاقد للشرعية أصلاً، وبالتالي فإن محاكمه لا شرعية لها وفق الأعراف والقوانين الدولية والقوانين الدولية الإنسانية".

الحياة، لندن، 2012/3/19

8. منظمة التحرير تدعو للتدخل الفوري للإفراج عن الأسيرة الشلبي

رام الله - وفا: دعت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري للإفراج عن الأسيرة هناء الشلبي التي دخلت شهرها الثاني في إضرابها المفتوح عن الطعام، وأصبحت حياتها في خطر حقيقي.

وقالت في نداء عاجل وجهته أمس، إلى المجتمع الدولي: "الإضراب الذي تخوضه الأسيرة الشلبي، جاء احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري الذي تمارسه إسرائيل بحق أسرانا، بشكل تعسفي وغير قانوني مخالفة بذلك كافة الشرائع واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

9. واصل أبو يوسف: الأسيرة الشلبي رمز وأسطورة تحدٍ للاحتلال وسياساته

جنين - وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن الأسيرة هنا الشلبي، مناضلة شكلت رمزا وأسطورة للتحدي، رافضة سياسة الاحتلال الذي يسعى لكسر إرادتها، من خلال الاعتقال الإداري والتعذيب، ومحاولة إبعادها إلى غزة". وأضاف أبو يوسف، أثناء زيارته التضامنية، أمس الأحد، لخيمة الاعتصام، المنصوبة أمام منزل الأسيرة الشلبي في بلدة برقين غرب جنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

10. نمر حماد: اتصالات مكثفة لتنفيذ المصالحة

غزة (الاتحاد): صرح مستشار الرئيس محمود عباس السياسي نمر حماد أمس بأن حركتي فتح وحماس تجريان اتصالات مكثفة بشكل متواصل لتجاوز العقبات أمام تطبيق إعلان الدوحة الذي وقعه عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الدوحة مؤخراً من أجل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وذكر حماد، في تصريح صحفي في رام الله، أن وفدين من قياديي الحركتين سيلتقيان خلال الأيام القليلة المقبلة في القاهرة لبحث ملفي تشكيل الحكومة الانتقالية الفلسطينية برئاسة عباس واستئناف عمل لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية في قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/3/19

11. النائب البرغوثي: المصالحة تمر بـ"حالة جمود خطيرة"

رام الله: قال د. مصطفى البرغوثي، أمين سر لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاق المصالحة الموقع بالقاهرة، إن المصالحة "متوقفة"، ودخلت حالة من الجمود، رغم إعلان الدوحة الذي تم مؤخراً بين رئيس السلطة محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والقاضي بتشكيل حكومة توافق وطني برئاسة الأول لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لإنهاء الانقسام".

ودعا النائب البرغوثي، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (3/18): إلى "الإسراع في إخراج المصالحة من هذه الحالة الخطيرة"، مشيراً إلى أن الجهات المطلوب منها الإسراع في إنقاذ المصالحة هي حركتا "فتح" و"حماس" بالتعاون مع كافة أطراف الحركة الوطنية.

وأشار إلى أن "هناك تعثر في تطبيق ما تم الاتفاق عليه، لأنه لم تتم عملية تسجيل الناخبين في غزة، كما كان الاتفاق، ولم يتم الإفراج عن المعتقلين السياسيين الذين ما زالوا قيد الاعتقال، ولم يجر تنفيذ ما جرى

بحثه في اجتماع القاهرة الأخير، وهو ضرورة إتاحة حرية العمل السياسي والتنظيمي لكافة القوى دون استثناء سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة".

قدس برس، 2012/3/18

12. نائب عن حماس يصل جنيف في ثاني زيارة لنواب الحركة لسويسرا خلال شهرين

غزة: وصل ظهر الأحد (3/18)، نائب فلسطيني من كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس إلى العاصمة السويسرية جنيف وذلك كثاني زيارة لنواب من هذه الحركة إلى أوروبا خلال الشهرين الماضيين.

وكان ثلاثة نواب من حركة "حماس" قاموا قبل شهرين بزيارة مماثلة إلى سويسرا، بدعوة من البرلمان الدولي، حيث التقوا عددا من المسؤولين السويسريين والنواب هناك في زيارة استمرت عشرة أيام. وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن النائب إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن، ونائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح وصل ظهر اليوم الأحد العاصمة السويسرية جنيف.

قدس برس، 2012/3/18

13. سلطات الاحتلال تمنع نائبا فلسطينيا من السفر للخارج

رام الله: رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأحد (3/18) السماح لعضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب إبراهيم دحبور من السفر للخارج.

وكان النائب دحبور متجها إلى جنيف ضمن وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني للمشاركة في ندوة حول "إجراءات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية بحق النواب كالاقتقال ومنع السفر"، وذلك بدعوة من الشبكة الدولية للحقوق والتنمية وبرعاية الأمم المتحدة "مجلس حقوق الإنسان".

من جانبه، قال أمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشه: إن منع النائب دحبور من السفر يأتي في سياق الإجراءات التي تقرضها سلطات الاحتلال على القيادة والشعب الفلسطيني من أجل إخضاعه.

قدس برس، 2012/3/18

14. الحكومة في غزة تستنكر استخدام الاحتلال الكلاب المسعورة ضد الفلسطينيين

غزة: استنكرت وزارة العدل الفلسطينية، استخدام الاحتلال الصهيوني الكلاب المسعورة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل على مرأى ومسمع العالم في صورة تقشعر لها الأبدان، في "تجاوز لكافة المعايير الأخلاقية بزيادة جرائمه البشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

وقالت في بيان الأحد (3-18) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن هذه الجريمة "محاولة يائسة لامتهان كرامة المواطن الفلسطيني، وظناً منه أنهم يقدرّون على تثبيهم عن مواصلة الطريق حتى استرداد كافة حقوقهم المشروعة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/18

15. وزارة الثقافة في غزة تدعو لأوسع مشاركة بمسيرة القدس

غزة: دعت وزارة الثقافة والشباب والرياضة في غزة الشعوب العربية والإسلامية إلى ضرورة المساهمة الفعالة في مسيرة القدس العالمية التي ستطلق في الثلاثين من الشهر الجاري في ذكرى يوم الأرض.

وأوضح وكيل الوزارة المساعد مصطفى الصواف أمس الأحد أن المشاركة في هذه المسيرة هي واجب شرعي وأخلاقي ومساهمة من قبل الشعوب العربية والإسلامية في دعم القضية الفلسطينية ومساندة لصمود الشعب الفلسطيني من أجل البقاء والتصدي لعملية التهويد الصهيونية التي تجري على قدم وساق من قبل الاحتلال ومؤسساته المختلفة.

السبيل، عمان، 2012/3/19

16. وفد من حكومة فياض يشارك بمؤتمر للأونروا في بروكسل

رام الله: يشارك وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي، في مؤتمر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" رفيع المستوى للأطراف ذات المصلحة والصلة تحت عنوان "تفعيل دور الشباب: اللاجئين الفلسطينيين في تغيير الشرق الأوسط" الذي ينعقد في بروكسل اليوم وغدا. ويرافق الوزري في وفد وزارة الشؤون الخارجية، السفير روان أبو يوسف مساعد وزير الشؤون الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف، والسفير د. أمل جادو مساعد وزير الشؤون الخارجية للشؤون الأوروبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

17. الرشق: مشعل يبحث مع الرئيس التركي مستجدات الوضع الفلسطيني

اسطنبول: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل والوفد المرافق له الرئيس التركي عبد الله غول، مساء أمس السبت (3/17) في قصر طرابيا في اسطنبول، وذلك في إطار الزيارة التي بدأها مشعل لتركيا، أول من أمس.

وأوضح عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" في تصريح صحفي مكتوب، أن مشعل عبر عن شكره العميق للرئيس التركي على مواقف تركيا الداعمة للحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني ودعمها وإسنادها لصموده ودورها في كسر الحصار عن غزة.

وتداول الطرفان آخر تطورات القضية الفلسطينية، حيث أطلع مشعل غول على العدوان الصهيوني الأخير على غزة، وعلى أوضاع الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له من ممارسات عدوانية، وأوضاع مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات وما يتعرض له من عمليات تهويد.

وأوضح الرشق أن مشعل أطلع الرئيس التركي أيضاً على آخر المستجدات فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، والإطار القيادي للشعب الفلسطيني، وأضاف: "كما أن مشعل أكد للرئيس التركي أننا في "حماس" وشعبنا الفلسطيني لن ننسى أبدا ما قامت به تركيا من أجل الشعب الفلسطيني، وسنبقى نحبي دائما ذكرى شهداء سفينة الحرية "مافي مرمرة" الذين امتزجت دماؤهم الزكية مع دماء أبناء شعبنا الفلسطيني".

وذكر الرشق أن الرئيس التركي أكد من جانبه على أهمية الوحدة والتضامن بين الفلسطينيين، واعتبر أن انتقال شعوب كثيرة إلى الديمقراطية في إطار الربيع العربي يفرض على الفلسطينيين ضرورة وصول مساعي المصالحة الفلسطينية إلى نتيجة على ضوء هذه الأحداث.

وقال: "إنه من المهم بمكان تأسيس الوحدة والتضامن بين الفلسطينيين"، مؤكداً استمرار دعم تركيا للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ومسايعه لنيل الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/18

18. إسماعيل رضوان: ضغوط أمريكية وإسرائيلية تعرقل المصالحة

غزة-أحمد اللبابيدي: قال القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان إن الضغوط الامريكية والاسرائيلية على حركة فتح والسلطة الفلسطينية، تمثل العقبة الرئيسية في إتمام اتفاق المصالحة في القاهرة وتنفيذ إعلان الدوحة .

وأشار رضوان في حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، إلى أن رفض الاحتلال الإسرائيلي لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في مدينة القدس والضفة المحتلة، يهدد تنفيذ المصالحة باعتبارها أساساً لتنفيذها، مؤكداً أن استمرار التهديدات الدولية والضغوط على السلطة يحول دون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية .

وأوضح أن حركة حماس أعطت الموافقة على تشكيل الحكومة الائتلافية منذ اللحظات الأولى لإعلان الدوحة، متسائلاً عن ماهية الأمر الذي يمنع رئيس السلطة من تشكيلها حتى الآن، مؤكداً في الوقت ذاته أن استمرار تلك حركة فتح حتى اللحظة هو من يعطل تنفيذ إعلان الدوحة واتفاق القاهرة . ودعا القيادي في حركة حماس، رئيس السلطة، لتنفيذ إعلان الدوحة وتشكيل الحكومة الائتلافية فوراً، لافتاً إلى أن حركته جاهزة لتنفيذ إعلان الدوحة واتفاق القاهرة بشكل دقيق وأمين .

فلسطين اون لاين، 2012/3/18

19. عزت الرشق ينفي أي مواعيد محددة بشأن أي لقاء بين مشعل عباس

اسطنبول: نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق وجود أي مواعيد محددة بشأن أي لقاء بين رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل لاتمام المصالحة، وأكد أن لقاء من هذا النوع يحتاج إلى إعداد جيد حتى يكون مثمراً وفعالاً.

وقال الرشق في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، على هامش زيارته ضمن وفد من حركة "حماس" برئاسة خالد مشعل إلى تركيا: "ما ذكرته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص غير دقيق. نحن في حركة "حماس" حريصون على مثل هذا اللقاء، لكن من الضروري والمهم أن يتم التحضير له جيداً حتى يتمخض عن نتائج حقيقية ولملوسة يحسها شعبنا على صعيد تشكيل الحكومة وتفعيل باقي ملفات المصالحة". وأكد الرشق أن حركة "حماس" كانت ولا تزال على موقفها المتمسك بالمصالحة، وأعرب عن أسفه للتصريحات المشككة في ذلك.

قدس برس، 2012/3/18

20. محمد الهندي: محادثات الاندماج مع حماس مستمرة إيجابياً

وكالات: قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي إن محادثات الاندماج بين حركته وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" مستمرة وتسير بشكل إيجابي. وأضاف الهندي في تصريح متلفز، أن المحادثات بحثت المراحل والتدرج ووضع السياسات العامة، "ولكن نتائج المحادثات لم تظهر بعد على أرض الواقع"، مشيراً إلى أن حركته تنتظر للقضية من منظور استراتيجي،

وأكد أنّ حركته تنظر إلى وحدة الحركة الإسلامية في فلسطين أسوةً بنتائج الربيع العربي في عددٍ من الدول العربية المجاورة.

وأشار إلى أن التنسيق بين الحركتين خطوة أساسية من أجل الوحدة، داعياً إلى التنسيق بشكل كامل بين حماس وحركته في كل المجالات لتشكيل رافعة لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

من جهةٍ أخرى، دعا الهندي السلطات المصرية لتتدخل لإنهاء ملف الاعتقال السياسي باعتبارها رعت عدداً من القضايا الخلافية بين حركتي حماس وفتح لإنهاء الانقسام. ورفض الهندي فكرة اعتقال أي مواطن على خلفية انتمائه السياسي، داعياً لإغلاق الملف بشكل نهائي. حول استمرار اعتقال الأسيرة هناء الشلبي، قال الهندي إن استمرار اعتقالها بمثابة الاعتداء على الوسيط المصري بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/3/18

21. أبو زهري يدعو فتح إلى الالتزام بتوصيات لجنة الحريات والتوقف عن الاعتقالات السياسية

غزة: دعا الدكتور سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة "حماس" حركة "فتح" إلى الالتزام بتوصيات لجنة الحريات والتوقف عن الاعتقالات السياسية وإتاحة المجال للعمل السياسي في الضفة دون ضغوط وقمع، من أجل ضمان الانتقال لمرحلة إجراء العملية الانتخابية.

ورفض أبو زهري، في تصريحٍ خاصٍ اليوم الأحد (18-3) لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الاتهامات بتعطيل المصالحة التي توجهها بعض الأطراف إلى حركة "حماس"، على خلفية رفض السماح للجنة الانتخابات المركزية ببدء تسجيل الناخبين، مؤكداً أن حركة "حماس"، والحكومة في غزة فتحت مقر لجنة الانتخابات في غزة، أما إعداد سجل الناخبين فهو يعني بدء العملية الانتخابية.

وأضاف أن هذا الأمر مرتبط بملف الحريات الذي لم تلتزم حركة "فتح" بأي بند من بنوده، في إشارة إلى استمرار الاعتقالات السياسية وإغلاق المؤسسات، والمسح الأمني والفصل الوظيفي وحرية العمل السياسي والإعلامي.

وقال: "لا يعقل أن نذهب لأي انتخابات في ظل استمرار الاعتقالات السياسية ورفض الإفراج عن معتقلين"، مشدداً في نفس الوقت على أن الحركة معنية بإجراء الانتخابات "لكن هناك اتفاق على توفير أجواء الحريات قبل بدء العملية الانتخابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/18

22. عضو في "لجنة الحريات" بالضفة يتهم حماس بتعطيل المصالحة

الخليل: اتهم خليل عساف، عضو لجنة الحريات المنبثقة عن حوارات المصالحة في القاهرة ورئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية، حركة "حماس" بـ"تعطيل المصالحة، من خلال عدم سماحها بفتح وتجديد السجل الانتخابي، وإعاقة عمل لجنة الانتخابات بغزة".

وأشار عساف، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن "عدم عمل لجنة الانتخابات بغزة يشكل المعيق الأساسي للإعلان عن تشكيل الحكومة حسب التوافق الأخير بإعلان الدوحة، لأن الرئيس عباس يريد رئاسة حكومة مؤقتة ويتم الإعلان عن موعد الانتخابات قبل تشكيل الحكومة".

قدس برس، 2012/3/18

23. الجبهة الشعبية تدعو لاجتماع الاطار القيادي لمنظمة التحرير قبل القمة العربية

يو. بي. أي: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، إلى عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي للمنظمة قبل انعقاد القمة العربية المقبلة. ودعت الجبهة، في بيان، إلى عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي الذي يضم أعضاء اللجنة التنفيذية والأمناء العامين للفصائل، وفق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة، والمجلس المركزي للمنظمة قبل انعقاد القمة العربية المقبلة. وقالت الجبهة إن هذه الاجتماعات تهدف إلى "توحيد الخطاب الفلسطيني والعربي بعد فشل خيار مدريد-أوسلو وما سمي خريطة الطريق"، و"وضع الجامعة العربية أمام مسؤولياتها في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والاحتلال والاستيطان والحصار وتهويد المدينة المقدسة وطمس تابعها العربي والإسلامي".

الخليج، الشارقة، 2012/3/19

24. الجبهة الشعبية تستنكر تفجيرات دمشق وحلب وتصفها بالإرهابية

رام الله. يو بي أي: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بشدة، الأحد، التفجيرات التي استهدفت مواقع في العاصمة السورية دمشق ومدينة حلب، ووصفتها بالإرهابية. وقالت الجبهة في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، إن 'مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تخدم إلا أعداء سورية الوطن والشعب'. وعبرت عن أملها أن 'تتجاوز الشقيقة سوريا محنتها الحالية لتعود أقوى وأشد في قلب المشروع القومي المناهض للصهيونية والامبريالية العالمية'. وتقدمت الجبهة بأحر التعازي لذوي الضحايا، وللشعب السوري، متمنية 'الشفاء العاجل للمصابين . وأمنيات السلام والازدهار لسورية وشعبها العزيز'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

25. حماس تعزي المسيحيين في وفاة البابا شنودة وتستذكر دعمه لفلسطين

دمشق: تقدمت حركة "حماس" بتعزيتها إلى مصر "وجميع المسيحيين في العالم" في وفاة البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، الذي توفي أمس السبت. وقالت "حماس" في بيان تعزية صدر عنها، تلقتة "قدس برس" اليوم الأحد (3/18)، إن البابا شنودة "كانت له مواقف مشرفة داعمة للقضية الفلسطينية والقدس". ويشار إلى أن البابا شنودة الثالث، أدلى خلال السنوات الماضية، بتصريحات أيد فيها المقاومة الفلسطينية، فيما رفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، من خلال رفضه المشاركة في عدد من المؤتمرات التي كان فيها ممثلين عن إسرائيل. وأعرب البيان عن أمله في أن "يرزق المولى سبحانه، أهله (البابا شنودة) وإخوانه وأتباعه جميل الصبر والسلوان".

قدس برس، 2012/3/18

26. الاخبار: عزام الأحمد يفشل في توحيد عسكر فتح في لبنان

قاسم س. قاسم: فشل مسؤول الساحة اللبنانية في حركة فتح، عزام الأحمد، في زيارته الأخيرة للبنان في إعلان ولادة المرجعية العسكرية الموحدة للحركة، بقيادة اللواء صبحي أبو عرب. توحيد الحركة الفلسطينية الأكبر لـ«دكاكينها» العسكرية ضمن بوتقة موحدة، بقيادة رجل واحد، كان سيحصل رغم الصدمات والاقترال الداخلي الذي عاشته الحركة، لو ضمت هذه التشكيلة الأذرع العسكرية لكل فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية. فالاتفاق كان في ما مضى يقضي بتشكيل واحد يطلق عليه اسم «الشرطة الفلسطينية».

التشكيل، الذي كان من المفترض أن يرى النور واتفق على إعلانه، أجهض في مهده، وأنجبت فتح بدلاً منه «قوات الأمن الوطني الفلسطيني». وعضواً عن أن تعلن الفصائل الفلسطينية إطاراً موحداً لقواتها المسلحة في المخيمات، عاد الخلاف إلى البيت الفتاوي الداخلي.

في سفارة دولة فلسطين، جمع الأحمد القادة العسكريين لفتح، وأعلن أمامهم أن ما سيجري تشكيله سيؤدي إلى دفن الفروع العسكرية الأخرى لفتح، مثل المقر العام، والكفاح المسلح، وقوات الميليشيا، وسيصبح الضباط المسؤولون عنها، أي منير المقدم ومحمود عيسى «اللينو» وحسين فياض، تحت إمرة أبو عرب.

قبل هذا الإعلان، كانت مهمة أبو عرب وأمين سر منظمة التحرير فتحي أبو العردات إحصاء الفتاويين العسكريين الذين تخطوا سن الخدمة العسكرية، وإحالتهم على العمل التنظيمي داخل الحركة. كذلك عمدت فتح في الفترة الفاصلة بين دراسة عديدها العسكري وإعلان تشكيل «قوات الأمن الفلسطيني» إلى ضخ دماء شبابية جديدة في أذرعها العسكرية.

هكذا كانت مهمة الأحمد والوفد المرافق له، من رام الله، إعلان إعادة هيكلة الجسد العسكري لفتح، وإقناع «عسكر» الحركة بإلغاء مناصبهم ودمجها في تشكيل واحد بقيادة أبو عرب، على أن تعاونه لجنة مصغرة تضم كلاً من منير المقدم ومحمود عيسى «اللينو» وخالد الشايب، ومعين كعوش، وحسين فياض وبلال أصلان. وترى مصادر متابعة لملف فتح أن من أهداف هذا التشكيل الجديد، وفضلاً عن إنهاء الخلافات الداخلية وتوحيد البندقية الفتاوية، الحد من نفوذ اللينو وقوته داخل عين الحلوة.

وبعدما قرر الأحمد التوجه إلى رام الله لعرض هذه التشكيلة على رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بصفته رئيساً لحركة فتح، أعلن «اللينو» رفضه لمثل هذه اللجنة، وخصوصاً أنها تضم اثنين من أبرز خصومه، منير المقدم وخالد الشايب. وطلب اللينو من الأحمد أن «يمشي بالتشكيلة المذكورة، وإعفاءه من كل مهامه العسكرية والتنظيمية»، قبل أن يطلب «إجازة طويلة ليسافر خارج لبنان». وردّ الأحمد على اللينو عارضاً عليه «أخذ إجازة، والعودة إلى العمل في الساحة اللبنانية»، يقول فتاويون. ويضيفون: «طلب من «اللينو» الرد يوم السبت الماضي، لكنه لم يحضر الاجتماع، فسافر الأحمد من دون أن يعلن شيئاً».

ورأت مصادر فتاوية مقربة من اللينو أن الحل الذي حاول الأحمد فرضه على القيادة الفتاوية في لبنان ليس سوى محاولة لتجميد الخلافات و«سيؤدي إلى إضعاف حركة فتح من جديد، إذ كيف تضم اللجنة القيادية شخصيات تفضل علاقاتها مع الجهات الإسلامية في المخيمات على علاقاتها بزملاتها في حركة فتح؟».

السفارة كانت تطبخ الحل، وارتأت أن يتم تحويل المقدم ليكون مستشاراً لأبو العردات. هذه الفكرة أيضاً لم تعجب «اللينو» لأن «الإشكالية ليست في المقدم، بل في طريقة التعاطي مع اللينو». وتؤكد أوساط الأخير أن الأحمد لم يعلن تشكيل أي مرجعية عسكرية موحدة، «وإذا تم ذلك بالفعل، فليعلنوا رسمياً عنها» يقول الرجل متحدياً. ويروي أنصار «اللينو» في فتح أن هدف هذه اللجنة هو تطويقه وإضعافه، إذ إن رأس هذه

اللجنة أبو عرب «ضعيف ولن يستطيع إدارة النزاع بين أعضاء هذه اللجنة»، يقول أحدهم، فيما يشير آخرون من المعترضين على الحل، الذي عرضه الأحمد، إلى أن «أبو عرب لن يستطيع الوقوف في وجه القوى المخاصمة لفتح في المخيمات».

وتلقت مصادر أمنية لبنانية إلى أن الأحمد أراد أن يحجم اللينو بسبب الاتهامات الموجهة للأخير بأنه «فاتح على حسابه» مع الأجهزة الأمنية اللبنانية. ويضيف مسؤول فتحاوي قائلاً إن اللينو «هو الوحيد القادر على تحمل المسؤولية الأمنية في مخيم عين الحلوة، وعندما تُعرض هذه المسؤولية على آخرين، فإنهم يتهربون منها». وبلغت المسؤول الفتحاوي إلى أن إبعاد اللينو عن القيادة العسكرية سيؤدي إلى «تعزيز سيطرة القوى الإسلامية داخل مخيم عين الحلوة، وهو ما لا يريده أحد في لبنان».

في المقابل، يقول بعض خصوم اللينو إن ما اقترحه الأحمد سيُعرض على الرئيس محمود عباس الذي سيتخذ القرار النهائي بشأنه. وأمام عباس خياران: أن يقبل حل الأحمد، أو أن يبقي الأمور على حالها. وتضيف مصادر فتحاوية «محايدة» إن قبول عباس بحل الأحمد سيؤدي إلى المزيد من الشدنة داخل حركة فتح، وخاصة أن اللينو بات يتمتع بثقل كبير داخل المخيمات، وخصوصاً أكبرها، مخيم عين الحلوة. أما إذا رفضها عباس، وبقيت الأمور على حالها، فستبقى حركة فتح منقسمة على نفسها، من دون أن تتمكن من إقفال «الدكاكين».

الأحمد وجردان

لفت في الزيارة الأخيرة لعزام الأحمد لقاؤه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد جردان. وبحسب مصادر معنية، فإن الأحمد قصد من خلال هذا اللقاء البعث برسائل إيجابية إلى القيادة السورية، تلخصت بقوله إن قيادة فتح «حريصة على الأمن والأمان في سوريا، وترفض كل أشكال العنف التي تشهدها الساحة السورية».

الأخبار، بيروت، 2012/3/19

27. حكومة نتنياهو تقر إجراءات للحد من ارتفاع أسعار المنازل

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان، أن حكومته أقرت أمس سلسلة من الإجراءات الرامية إلى الحد من ارتفاع أسعار المنازل في البلاد. وقال نتنياهو لدى افتتاح مجلس الوزراء الأسبوعي، إن «الهدف هو توفير المزيد من الشقق تقاديا لارتفاع أسعارها».

وينص المخطط على إنشاء 187 ألف منزل جديد خلال السنوات الخمس المقبلة، أغلبها في المناطق التي يرتفع فيها الطلب مثل تل أبيب والقدس ووسط إسرائيل، لكن لم يتضح في هذه المرحلة إذا ما كان بعض تلك المنازل سيبنى في مستوطنات القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

كما تنوي الحكومة مضاعفة الضرائب البلدية على أصحاب الشقق الشاغرة لدفعهم إلى إيجارها. وستقرض غرامات على المقاولين الذين يتأخرون في البناء بأغراض المضاربة في المشاريع العقارية المرخص لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

28. ليبرمان: الحرب مع إيران ستكون كابوسا سيشارك الجميع فيه بما في ذلك دول الخليج

طهران - لندن: حذر أمس وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» خلال زيارته للصين ونشرها الموقع الإلكتروني للصحيفة أمس، إنه إذا اندلعت حرب مع إيران،

فإنها سوف تكون كابوسا.. سيتم إشراك الجميع فيها بما في ذلك دول الخليج والسعودية»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف ليبرمان «يتعين علينا بذل قصارى الجهود حتى يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية ويوقف إيران». وكان ليبرمان قد وصل إلى الصين، الخميس الماضي، واجتمع، السبت، مع نائب الرئيس الصيني تشي جينبنج ونظيره الصيني يانج جيتشي على أمل إقناعها بدعم تشديد العقوبات ضد إيران.

ويدرك ليبرمان دور الصين المحوري في تسوية هذه الأزمة. واستطرد ليبرمان في المقابلة «إسرائيل لا تستبعد أي خيار من على الطاولة»، غير أنه قال «نعتقد أنه مع وجود جبهة دولية متحدة فإنه يمكن إقناع الإيرانيين بالتخلي عن طموحاتهم النووية. إذا تقدمت كل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لإيران بطلب واضح، فإنه لن يكون أمام الإيرانيين أي خيار».

وقال ليبرمان «الصينيون لهم تأثير على إيران وإن موقفهم خلال المفاوضات التي سوف تجري في الشهر المقبل سوف يكون حاسما».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

29. الحكومة الإسرائيلية تسمح بعدم توثيق التحقيقات الأمنية

الناصرة- أقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد، مشروع قانون ستطرحه على الكنيست بهدف اقراره رسميا، ويقضي بالسماح لأجهزة المخابرات وشرطة الاحتلال بعدم توثيق التحقيقات الأمنية، بزعم ان "جهات معادية" تطلع على هذه التحقيقات، ما يدفع الكثيرين للاستعداد لمثل هذه التحقيقات.

وحسب ما نشر، فإن هذا القانون كان يجري العمل به كأنظمة طوارئ يجري تمديد العمل بها من حين إلى آخر، إلا أن وزارة "الأمن الداخلي" في حكومة الاحتلال طلبت من الحكومة تحويل مثل هذه الأنظمة إلى قانون ثابت، بمعنى منع كلي لتوثيق التحقيقات الأمنية.

وتزعم الوزارة ذاتها، أن توثيق التحقيقات على خلفية أمنية يتسرب إلى "جهات معادية" وهذا ما يتيح لعناصر مرشحة لأن تقع في تحقيقات كهذه للاستعداد لها.

الغد، عمان، 2012/3/19

30. وزير مالية "إسرائيل" يرحب باستبعاد إيران من الشبكة المالية العالمية

(د. ب. أ): رحب وزير المالية "الإسرائيلي" يوفال ستينيتز، أمس، باستبعاد البنوك الإيرانية من شبكة التحويلات المالية الدولية. وقال للصحافيين قبل الاجتماع الأسبوعي للحكومة "الإسرائيلية" في القدس المحتلة إن القرار "يوجه ضربة قوية للاقتصاد الإيراني ويجعل من عملية استيراد وتصدير النفط صعبة للغاية.

وقال "هذا يمكن أن يتسبب في انهيار الاقتصاد الإيراني. ليس ذلك كافياً؟ لا أدري. ليس ذلك له دلالة وسيؤثر في درجة تحملهم؟ من دون شك إنها خطوة مثيرة للغاية".

ومن شأن هذه الخطوة أن تؤثر في كافة البنوك الإيرانية الخاضعة بالفعل لتجميد أرصدها في دول الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك البنك المركزي والعديد من الدائنين التجاريين.

ووافقت دول الاتحاد الأوروبي على الإجراء، الخميس، كجزء من جهودها جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة في الضغط على إيران للتخلي عن برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب في أنه ذو طبيعة عسكرية، في حين تصر إيران على أنه مخصص لأغراض سلمية بشكل صارم.

الخليج، الشارقة، 2012/3/19

31. وزارة الجيش الإسرائيلي تعتبر شاليط "معاقا طبييا"

اعتبر قسم التعويضات في وزارة الجيش الاسرائيلية، الجندي جلعاد شاليط، المفرج عنه مؤخرا في إطار صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، بأنه أحد جنود الجيش الاسرائيليين المعاقين، وبين أن نسبة عجزه ستحددها لجنة طبية يتوقع أن يمثل أمامها في الأيام القريبة.

ووفقا للقناة الاسرائيلية العاشرة، فإنه وفي أعقاب القرار الذي يعتبر شاليط أحد معاقى الجيش، فإن شعبة تأهيل المعاقين في وزارة الجيش تستعد لاستيعابه في عملية منظمة، ووفق ما يقتضيه القانون.

وقد قررت الوزارة، ونظرا لظروف شروط خدمة شاليط التي هي واضحة وقاطعة، الاعتراف بعجزه بشكل سريع، موضحة أنه من المتوقع أن يسرح من خدمته العسكرية في نهاية الشهر الجاري. حيث أن قرار تسريحه من الجيش اتخذ بعدما أنهى التحقيق الأمني.

عرب 48، 2012/3/19

32. "معاريف": الجيش الإسرائيلي يرفع حالة الاستنفار تحسبا من اختطاف ضباط كبار

قال موقع "معاريف" صباح اليوم، الاثنين، إن الجيش الإسرائيلي رفع حالة الاستنفار في صفوف كبار الضباط بعد أن ازدادت المخاوف من قيام منظمات مختلفة، بينها حرس الثورة الإيرانية، بعمليات لاختطاف ضباط كبار من الجيش الإسرائيلي خارج إسرائيل.

وقال الموقع إن المخاوف تطال أيضا ضباط الجيش داخل إسرائيل نفسها بعد أن أصبح هؤلاء "هدفا" تقوم جهات مختلفة برصد تحركاتهم.

وكشف الموقع أن الجيش بدأ مؤخرا بتعيين حراسة شخصية ليس فقط لكبار الضباط كما كان الحال عليه في الماضي، وإنما أيضا لضباط برتبة عسكرية دون الجنرال مثل رتبة عقيد وأقل.

وتشير التقديرات في الجيش الإسرائيلي إلى أن الجانب الإيراني سيسعى للانتقام من الضباط الإسرائيليين عبر اختطافهم أو المس بهم، ردا على تصفية علماء الذرة الإيرانيين، حيث تنسب إيران هذه التصفيات لإسرائيل.

عرب 48، 2012/3/19

33. "هآرتس": الموساد لم يتأكد بعد من إنتاج إيران للقنبلة النووية

محمود محيي: نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن تقارير صحفية أمريكية أن تقديرات الموساد الإسرائيلي توافق تقديرات المخابرات الأمريكية بأن إيران لم تقرر بعد إنتاج قنبلة نووية، وذلك على الرغم من أن القيادة الإسرائيلية تتحدث كثيرا في الفترة الأخيرة عن نيتها مهاجمة إيران.

ونقلت التقارير الأمريكية عن مسئول أمنى أمريكى رفيع قوله "إنه لا يوجد خلاف كبير بين جمهور المخابرات الأمريكية والإسرائيلية بخصوص الحقائق".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية قد تحدثت أن التقديرات الأخيرة التي تمت من قبل وكالات المخابرات الأمريكية تدعى أن إيران تخلت عن البرنامج العسكري لمشروعها النووي منذ عام 2007. وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قد نفى بشدة الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام بأن بلاده حاولت تطهير القاعدة العسكرية في بتدشين في أعقاب إجراء تجارب نووية فيها، وأوضح أن بلاده مازالت مستعدة للسماح للمفتشين الدوليين الدخول للموقع في أى وقت.

اليوم السابع، مصر، 2012/3/18

34. معهد بيغن السادات: على "إسرائيل" احتلال غزة والقضاء على قياداتها لدرء الخطر

الناصرة - زهير أندراوس: قالت دراسة إستراتيجية أصدرها معهد بيغن السادات ونشرها على موقعه الإلكتروني إن غزة هي صغيرة بما يكفي، بحيث يمكن لإسرائيل أن تدمر معظم البنية التحتية للإرهاب وقيادة حماس والجهاد الإسلامي وغيرها من المنظمات. ويتمثل الهدف في استعادة الردع وإلى الإشارة إلى عزم الإسرائيلي لمحاربة ارتفاع قوة الحركات الإسلامية في المنطقة، لافتةً إلى أن العملية العسكرية الآن، تُقلل من المخاطر التي ستعرض لها في ما إذا كانت ستُوجه الضربة العسكرية لإيران، لأن القضاء على سلطة حماس في القطاع لن يسمح لهم بإطلاق الصواريخ على جنوب الدولة العبرية، وبراى البروفيسور ايتمار عنبار، رئيس المعهد، الظروف السياسية تبدو مناسبة الآن بسبب الانقسام الحاصل في حماس والخلاف مع الجهاد، ولأن العالم العربي مشغول مع القضايا المحلية الملحة، والولايات المتحدة هي في وسط حملة انتخابية، على حد قوله، مشدداً على أنه لا مفر من تنفيذ تهديد رئيس الأركان، بيني غانتس، باحتلال القطاع، لأن التأجيل سيزيد كلفة العملية.

وقالت الدراسة أيضاً إن الهدف من العملية العسكرية الآن يجب أن يكون هذه المرة بهدف تدمير التنظيم العسكري لحماس والتنظيمات التي تُطلق الصواريخ على إسرائيل، ولفت إلى أنه ومن الواضح أن قوة الردع التي أنشأتها عملية الرصاص المصبوب، بدأ ينفذ، إذ أن الهجمات الأخيرة من قطاع غزة تظهر أن عملية الرصاص المصبوب، قبل ثلاث سنوات فقط، كان محدودة للغاية، وبالتالي فإن العمل العسكري يمكن الآن استعادة الردع. وبالإضافة إلى ذلك، ضربة قاصمة لحماس والمنظمات الإسلامية الأخرى في قطاع غزة هو رسالة إسرائيلية لمحاربة تنامي قوة الفئات الإسلامية في المنطقة.

وهناك سبب آخر مهم للعملية في غزة الآن وهو أن إسرائيل تدرس هجوماً على المواقع النووية الإيرانية، وعليه فإن القضاء على تهديد الصواريخ من القطاع سيخفف الحمل عندما ستواجه تل أبيب رد الفعل الإيراني، ولكن الردع ضد الصواريخ من لبنان وأماكن أخرى من شأنه أن يزيد، ولكن العملية الآن في غزة ستحصل على دعم ومصادقية في المجتمع الدولي، وتؤكد على أن الدولة العبرية حقاً ستقوم بالهجوم لتدمير البرنامج النووي الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

35. يدعيون: خبراء إيرانيون يتواجدون في غزة للمساعدة على إقامة شبكة عسكرية في سيناء

القدس المحتلة - سما: اتهمت محافل اسرائيلية سياسية كبيرة ايران بمساعدة حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة على اقامة بنى تحتية عسكرية وممارسة الضغوط عليها بغية مواصلة الهجمات الصاروخية على اسرائيل. وأشارت هذه المحافل في حديث لصحيفة يدعيون احرونوت اليوم الى ان ايران توقفت عن دعم

حركة حماس ماليا بسبب خلافات ايدولوجية في الراي وخاصة بسبب المواقف المنتقدة لحماس تجاه الرئيس السوري بشار الاسد. وازافت المصادر ان ايران باتت تدرك بان حماس اتخذت ايضا قرارا بعدم اطلاق الصواريخ من القطاع على الاراضي الاسرائيلية. هذا، ونقلت صحيفة هارتس صباح اليوم عن مصدر امني قوله ان خبراء عسكريين ايرانيين يتواجدون في قطاع غزة، ويساعدون المنظمات الفلسطينية على إقامة شبكة عسكرية في سيناء.

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/19

36. أغلبية وزارية صهيونية مع ضرب إيران دون إذن أمريكي

أيد 8 أعضاء من المجلس الوزاري الصهيوني المصغر موقف رئيس الحكومة العبرية، بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب، إيهود باراك، الداعم لمهاجمة إيران، حتى بدون إذن أمريكي، فيما عارضهما 6 آخرون، إلا أن الطرفين يعتقدان أن خطاب "نتنياهو" الأخير جاء تمهيداً لعملية عسكرية، لأنه عرض فيه بإسهاب المبررات لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. من جهته، حذر "عوزي روبين"، أحد الخبراء المخضرمين في برنامج "أرو" الصاروخي الصهيوني، من الاعتماد أكثر مما ينبغي على الدفاعات الجوية المتوفرة حالياً، لأن الصواريخ الإيرانية إذا لم يتم اعتراضها فإنها يمكنها أن تسبب أضراراً شديدة أكثر بكثير من صواريخ غزة. وفي سياق متصل، أظهر استطلاع للرأي نشرته وكالة "رويترز" أن 65% من الأمريكيين يدعمون شن هجوم عسكري على إيران في حال ظهرت أدلة تثبت أنها تطور سلاح نووي، حتى ولو أدى هذا إلى ارتفاع في أسعار النفط. بالمقابل، أظهر استطلاع للرأي أن 50% من "الإسرائيليين" يعارضون قيام بلادهم بمهاجمة المفاعلات النووية الإيرانية، حتى وإن فشلت السبل الدبلوماسية في إيجاد مخرج للأزمة.

القناة السابعة للمستوطنين (ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2493)، 2012/3/16

37. "إسرائيل": مليون وسبعمائة ألف إسرائيلي بدون ملاجئ إذا قامت "إسرائيل" بمهاجمة إيران

غزة (أ ش أ): حذر قيادات الجبهة الداخلية الإسرائيلية اليوم، من أنه في حال قامت إسرائيل بمهاجمة إيران فإن أكثر من مليون وسبعمائة ألف إسرائيلي سيتركون بدون ملاجئ أو مخابئ لحماية من خطر التعرض للإصابة بالغاز والقنابل.

ونقلت صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني عن المسؤولين إشارتهم إلى أن أكثر من 40% من الإسرائيليين لن يستطيعوا الحصول على أقمعة واقية من الغاز كما لا توجد ملاذات آمنة كافية ببعض المدارس لحماية كافة الطلاب ، مشيرين إلى أن هذه الإحصاءات سترتفع بصورة كبيرة في الأماكن الأكثر تعرضاً للقصف عن غيرها.

وعلى حد تعبير الصحيفة ، وجد أن ما يقرب من 60% من مخابئ الحماية من القنابل في إسرائيل غير ملائمة خلال الفحوصات الأخيرة التي أجراها مسئولو قيادة الجبهة الداخلية في تل أبيب ، فضلا عن الحاجة إلى توفير مئات الملاجئ المتحركة في جنوب إسرائيل ، وهو أمر يثير القلق باعتبار أن

التصعيدات القائمة بين الجانبين قد تؤدي في حال اندلاع الحرب إلى سقوط الكثير من الصواريخ على هذه المناطق والحاق أضرار بالغة بها.

اليوم السابع، مصر، 2012/3/18

38. إصابة إسرائيلي بجراح بسبب إلقاء الحجارة عليه بالقرب من قلقيليا

إذاعة الجيش الإسرائيلي - دافير جورنو: أصيب مواطن إسرائيلي بجروح بسيطة مساء اليوم الجمعة نتيجة إلقاء حجارة باتجاه مركبته من قبل فلسطينيين بالقرب من قرية عزون شرقي قلقيليا. كما تسبب هذا الحادث بوقوع أضرار للمركبة. وقد تم إخلاء المصاب إلى مستشفى مائير في قرية سابا لتلقي العلاج. هذا وتقوم قوات الجيش الإسرائيلي بتمشيط المنطقة.

مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد 2036)، 2012/3/17

39. جمال الخضري: افتتاح مشروع "إرادة" لدعم جرحى العدوان على غزة بدعم من الحكومة التركية

غزة: عبّر رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية النائب جمال الخضري عن شكره لتركيا ورئيس وزرائها رجب طيب أردوغان لتبنيهم مشروع "إرادة" لدعم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين أصيبوا خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأكد الخضري، خلال افتتاح المشروع الأول في قطاع غزة اليوم الأحد (18-3)، أن المشروع سيؤسس لأكبر وأضخم مركز على مستوى القطاع ليرعى من ضحى وأعطى ويفتح المجال للإبداع والتقدم. وقال "هذه الكوادر أراد الاحتلال حبسها وقتل روح الحياة فيها، لكن تركيا أرادت أن تطلقها"، مشيداً بدور تركيا واقتزان كلامها ووعودها بأفعال وهو ما يحتاجه الشعب الفلسطيني.

ودعا الخضري مصابي الحرب وذوي الاحتياجات الخاصة بأخذ المشروع بجدية والتعامل معه بموقف عملي جدي ليفتح لهم الباب أمام مستقبل مشرق وطموح. وشدد على أن العمل جار لإقامة المقر الدائم للمشروع الذي سينتهي خلال شهرين وسيجهز لكافة المستلزمات اللازمة للتأهيل والتدريب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/18

40. إصابة 27 عاملاً فلسطينياً بعد صدم "جيب" للجيش الإسرائيلي مركبتهم قرب قلقيلية

أصيب 27 عاملاً فلسطينياً، اليوم الأحد، إثر اصطدام "جيب" عسكري تابع للجيش الإسرائيلي بمركبتهم، قرب بلدة عزون العتمة، جنوب قلقيلية، وذلك أثناء توجههم إلى عملهم داخل الخط الأخضر.

وذكر أحد المصابين، وهو من سكان بلدة عوريف، قضاء نابلس، أن سيارة "جيب" عسكرية إسرائيلية اعترضت المركبة التي كانت تقلهم واصطدمتها بشكل متعمد من الأمام، ما أدى لانقلاب المركبة وإصابة كل من كانوا بداخلها بإصابات وصفت ما بين متوسطة وصعبة.

وجرى نقل المصابين بواسطة تسع سيارات إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى "الدكتور درويش نزال الحكومي" في مدينة قلقيلية.

عرب 48، 2012/3/18

41. نادي الأسير: الأسيرة هناء شلبي غير قادرة على الحراك بعد 32 يوماً من الإضراب

الضفة الغربية: قال محامي نادي الأسير رائد محاميد إنه لم يتمكن أمس من زيارة الأسيرة هناء شلبي في سجن "هشارون" العسكري بسبب "عدم قدرتها على السير أو الحركة" حسبما أبلغه بذلك ضباط السجن. وأوضح المحامي أن نادي الأسير تقدم بطلب لنقلها فوراً إلى المستشفى ولكنه لم يتلق رداً حتى الآن. وطالب محامي الأسيرة شلبي كافة مؤسسات حقوق الإنسان والشعوب بالوقوف معها، وناشد الجامعة العربية بالانعقاد لبحث قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وعلى رأسهم هناء شلبي التي باتت تقترب من الموت بسبب طول فترة الإضراب.

وشدد أن هناء شلبي باتت في وضع حرج وصعب جداً بعد 32 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام.
السبيل، عمان، 2012/3/19

42. "التضامن الدولي": الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 12 أسيراً محرراً من سجونهم خلال شهر شباط / فبراير

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت (12) أسيراً محرراً من سجونهم خلال شهر شباط الماضي من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وكان من ضمن المعتقلين ستة أسرى تم الإفراج عنهم مؤخراً في صفقة شليط «صفقة وفاء الأحرار» التي أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بموجبها عن مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي «شاليط» والذي كان مختطفاً لدى المقاومة الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2012/3/19

43. القدس: اعتصام تضامني مع هناء الشلبي والأسرى

توفيق عبد الفتاح: شارك أعضاء لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين ونادي الأسير الفلسطيني في مدينة القدس والعمل الأهلي أمس السبت في إعتصام تضامني مع الأسيرة هناء الشلبي في الصليب الأحمر في مدينة القدس، وذلك تضامناً مع الأسيرة الشلبي التي مضى على إضرابها عن الطعام 32 يوماً احتجاجاً على إعتقالها غير القانوني، وتضامناً مع الحركة الأسيرة لما تتعرض له من هجمة شرسة على حقوقها وإنجازاتها في السجون الإسرائيلية.

ووزعت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين بوسترات تحمل صورة وعبارة "هناء شلبي صمتك أقوى من ظلمهم". وأكد المشاركون على ضرورة إنهاء الاعتقال الإداري بحق الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية، وإطلاق سراح الأسيرة هناء الشلبي التي تمر بوضع صحي حرج بعد مرور 32 يوماً على إضرابها عن الطعام.

عرب 48، 2012/3/18

44. الشرق الأوسط: سيارة مفخخة خرجت من مخيم اليرموك وانفجرت في منطقة مفتوحة

لندن - علي الصالح: قال مصدر فلسطيني مطلع في مخيم اليرموك، إن السيارة المفخخة التي انفجرت على أطراف المخيم صباح يوم السبت الماضي، كانت تستهدف وسط دمشق كما كان حال سيارتين مفخختين انفجرتا في دمشق بعدها بنحو نصف ساعة. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن السيارة المفخخة التي كان في داخلها شخصان، كانت خارجة من جنوب غربي مخيم اليرموك في طريقها إلى دمشق، عندما انفجرت العبوات الناسفة فيها، ربما لخلل ما.

وأكد المصدر أنه على الرغم من أن الانفجار وقع قرب جدار ملعب لكرة القدم تابع لحركة حماس، ووجود مجمع للحركة وراء هذا الملعب، وكذلك مجمع للجبهة الشعبية القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل، وكذلك الجهاد الإسلامي، فإنه لا علاقة لأي من هذه الفصائل أو أي فصيل فلسطيني آخر في هذه الجريمة التي كانت ترمي لإثارة الفتنة ومحاولة إقحام الفلسطينيين والزج بهم في الأحداث الجارية في سوريا، وهو أمر ترفضه كل الفصائل المجتمعة حول موقف واحد ملخصه المفيد عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا. كما أنه لم يكن للسيارة علاقة بهذه الأهداف، بمعنى أن هذه الأهداف لم تكن مستهدفة من قبل هذه السيارة التي كانت تسير في الاتجاه المعاكس المؤدي إلى وسط العاصمة السورية.

وقال المصدر إن الشابين، واسماهما زاهر دسوقي وعبد الله حسين، إسلاميان متطرفان، وهما في العشرينات من عمرهما، وكانا ينتميان لتنظيم يسمى بـ«جند الشام» كان يتزعمه شاعر العيسى، الضابط السابق الذي انشق عن حركة فتح الانتفاضة، المنشقة عن حركة فتح، وهو الذي حوَصر وأنصاره في مخيم نهر البارد في بيروت قبل نحو 5 أعوام.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

45. مسيرات غاضبة في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على تصريحات سمير ججع

انطلقت، عصر امس، في مخيم عين الحلوة تظاهرة فلسطينية غاضبة احتجاجاً على تصريحات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع التي حرّض فيها الحكومة اللبنانية على ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية في مخيم عين الحلوة حتى لو أدى ذلك «إلى مخيم نهر بارد ثان»... وكادت التظاهرة تخرج عن السيطرة، عندما تعرض حاجز عسكري لبناني للرشق بالحجارة كما احرق المحتجون الإطارات المطاطية على بعد أمتار من الحاجز عند مدخل الحسبة الى الغرب من المخيم. بدأت التظاهرة بتجمع صغير عبارة عن اعتصام في حي حطين من دون ان توجه اليها الدعوة من اي فصيل فلسطيني معروف ثم تحولت الى مسيرة انطلقت مرردة الهتافات ضد ججع وسرعان ما توسع خط سير التظاهرة وهتافات التي نددت بتشدد الجيش اللبناني في تطبيق اجراءات المراقبة على مداخل المخيم. وعندما راح المتظاهرون يرمون الحجارة على جنود الجيش، جرت اتصالات حثيثة نجحت في ابعاد المتظاهرين عن حاجز الجيش مخافة أن تتطور الامور ميدانياً.

السفير، بيروت، 2012/3/19

46. اعتصام أمام معبر رفح لمطالبة مصر بحل أزمة الكهرباء في غزة

(يو. بي. أي): شارك عشرات العمال الفلسطينيين، في اعتصام، أمس، أمام معبر رفح الحدودي، لمطالبة السلطات المصرية، بحل أزمة الوقود والكهرباء المُتفاقمة في قطاع غزة منذ أكثر من شهر. وتجمع عشرات العمال أمام المعبر في الاعتصام المستمر لليوم الثاني على التوالي ورفعوا لافتات تطالب المجلس العسكري ومجلس الشعب المصري بالتدخل من أجل ضمان توريد الوقود إلى غزة. وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، سامي العمصي، إنّ "انقطاع التيار أثر في جميع المجالات الصناعية والزراعية والصحية والتعليمية، وأدى إلى توقف نحو 90% من المصانع المحلية البالغ عددها 3900 مصنع عن الإنتاج نتيجة انقطاع التيار الكهربائي".

الخليج، الشارقة، 2012/3/19

47. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة تدعو إلى أوسع مشاركة في إحياء ذكرى يوم الأرض

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة إلى المشاركة الواسعة في إحياء ذكرى يوم الأرض هذا العام بالزخم المطلوب وبأوسع حشد ممكن للطاقت والامكانات امام ما تتعرض له الارض الفلسطينية من سعي محموم للاحتلال للاستيلاء عليها وتدميرها ومحو اثارها العربية الفلسطينية، وهويتها عبر توسيع اجراءات الاستيطان والجدار العنصري، واقتلاع الاشجار واستمرار وتصاعد ارهاب المستوطنين بحق الارض الفلسطينية واستباحتها بغطاء رسمي من حكومة الاحتلال في امعان للصلف والتتكر لكافة القرارات الدولية ومواثيق حقوق الانسان والقانون الدولي واكدت القوى ان استخدام الكلاب والقمع للمسيرات السلمية لن يثني شعبينا من مواصلة طريق الكفاح الوطني حتى يصل الى حقوقه المشروعة، ودعت القوى الى المشاركة في المسيرة السلمية على حاجز قلنديا العسكري يوم الجمعة المصادف للثلاثين من اذار الحالي يوم الارض تاكيدا على التمسك بالارض ودفاعا عن القدس وعروبيتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

48. إطلاق مشروع إعادة تأهيل المساكن في المخيمات الفلسطينية في لبنان بتمويل من الاتحاد الأوروبي

ستتمكن العائلات الفلسطينية المقيمة داخل المخيمات في لبنان من اعادة تأهيل منازلهم بفضل مشروع جديد يموله الاتحاد الاوروبي وسيمول هذا المشروع الذي تبلغ قيمته 6 مليون يورو تقريباً بدعم من "آلية الاستقرار" (IFS) وهي آلية الاتحاد الأوروبي للاستجابة للآزمات ولتسهيل عملية النهوض وتفادي المزيد من الإنتكاسات. تم اطلاق المشروع يوم الاحد 11 آذار/مارس في مخيم مار الياس في بيروت بمشاركة السيدة جينوفا رويز كالافيرا ، رئيس وحدة عمليات آلية الاستقرار، قسم آليات السياسة، والقائم بأعمال سفارة دولة فلسطين في لبنان السفير أشرف دبور والسيد فادي ابي المنى، ممثلاً رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بالإضافة الى مدير عام الاونروا السيد سالفاتوري لومباردو.

يهدف هذا المشروع الى تأمين مساكن لائقة للعائلات الفلسطينية الأكثر عوزاً في لبنان عن طريق تأمين التمويل لترميم المساكن في المخيمات الفلسطينية في لبنان . سيتم تنفيذ المشروع عن طريق المساعدة الذاتية وهي مقاربة جديدة تعزز الاتكال على الذات لدى اللاجئين. ستستفيد 736 عائلة فلسطينية على الاقل من هذا المشروع. وسيكون اللاجئون معنيين مباشرة بترميم مساكنهم. سيتسلمون التمويل اللازم لذلك على دفعات من خلال تحويلات مصرفية وينفذون العمل بأنفسهم بإشراف من قسم الهندسة لدى الاونروا. يتضمن المشروع أيضاً تسديد بدلات إيجار عن العامين 2011-2012، بقيمة 6 مليون يورو، للعائلات التي تنتظر إعادة إعمار منازلها في مخيم نهر البارد للعودة إليها.

لاجئ نت، 2012/3/17

49. الأردن: سكان المخيمات يشكون رفض "أمانة عمان" إيصال خدمات الكهرباء والماء لمساكنهم

عمان- مؤيد أبو صبيح: تذر قاطنو المخيمات الفلسطينية بعمان من امتناع أمانة عمان عن إيصال خدمتي الماء والكهرباء إلى وحداتهم السكنية في المخيمات أسوة بباقي مناطق العاصمة. وبينوا لـ"الغد" أن أمناء العاصمة السابقين أوصلوا الماء والكهرباء إلى هذه المخيمات للتسهيل على سكانها الذين "يعيشون ظروفًا معيشية صعبة وبطالة مرتفعة". وأضافوا أن السكان تقدموا العام الماضي بطلبات إلى

الامانة لإيصال الخدمات، فصدر قرار اللجنة اللوائية التابعة للأمانة بالموافقة على ألفي طلب من بينها بعض طلباتهم، بيد أنهم وعند مراجعتهم لاستكمال الإجراءات رفضت الأمانة لأنه "لا ولاية لها على المخيمات". من جهته قال مصدر في أمانة عمان الكبرى إلى "الغد" إن "خدمات الماء والكهرباء" في المخيمات ليس من اختصاصها، بل قرار الموافقة على منحها هو من صلاحيات دائرة الشؤون الفلسطينية.
الغد، عمان، 2012/3/19

50. الانروا: أطفال غزة أطلقوا طائراتهم الورقية في سماء تضامناً مع أطفال اليابان في ذكرى الزلزال
غزة - فتحي صباح: أكد المكتب الإعلامي لـ«الأونروا»، أن ألف طالب من مدارس «الأونروا» في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة، أطلقوا طائراتهم الورقية تضامناً مع أطفال اليابان، في الذكرى الأولى لزلزال اليابان الذي وقع في 11 آذار (مارس) 2011.
وقال مدير عمليات «الأونروا» في غزة كريستر نورداو خلال الوقفة التضامنية إنه «أمر نموذجي من أطفال غزة الذين يعانون من ضائقة، التفكير في الأطفال الذين يعانون في أماكن أخرى من العالم. إنه عمل رائع، والإبداعية رمز للتضامن».

الحياة، لندن، 2012/3/19

51. البنك الإسلامي للتنمية يدعم مصانع دمرها الاحتلال في غزة
غزة: وقع نائب رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية ورئيس جمعية رجال الأعمال بقطاع غزة علي الحايك مع البنك الإسلامي للتنمية على المرحلة الثانية من اتفاقية بقيمة مليون ونصف المليون دولار لتزويد عشرات المصانع الوطنية في قطاع غزة التي دمرت في الحرب الإسرائيلية الاخيرة بماكينات لاعادة تشغيلها. ووضح الحايك في بيان صحفي تلقى مراسل بنرا في غزة نسخة منه انه بموجب هذه الاتفاقية سيتم امداد عشرات المصانع بماكينات لاعادة تشغيلها بعد ان توقفت ابان الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة قبل 3 سنوات وتوقف عجلة الانتاج فيها وتعطل فنييها وعمالها. و اشار الى ان الشق الاول من الاتفاقية تضمن تمويل الدفعة الاولى من المصانع بمبلغ مليون واربعمئة الف دولار لشراء ماكينات دمرت اثناء الحرب وتم اعادة تشغيلها.

الدستور، عمان، 2012/3/19

52. مصوّر فلسطيني مُعوق يحصل على جائزة الشهيد علي حسن الجابر
سيد أحمد الخضر: فاز المصور الفلسطيني محمد عثمان بجائزة الشهيد علي حسن الجابر العالمية التي تمنحها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، لأبرز الأعمال المساهمة في كشف الانتهاكات بحق الشعوب. وكان عثمان -الذي تقدم للجائزة ضمن أربعين حقوقيًا وصحفيًا- أصيب بطلق ناري من قبل جندي إسرائيلي أدى إلى إصابته بالشلل أثناء توثيقه اعتداءات جيش الاحتلال على مظاهرات في ذكرى النكبة بشمال قطاع غزة. وتعد الجائزة تقديرًا لرسالة الإعلام في الانحياز لتطلعات الشعوب، وتخليداً لذكرى مصور الجزيرة الشهيد علي حسن الجابر، الذي كان أول صحفي تغتاله كتائب القذافي بعد اندلاع ثورة السابع عشر من فبراير/ شباط.

من جهته، قال الفائز بالجائزة للجزيرة نت إنه تقبل إصابته بالشلل لأن "هذه ضريبة العمل الصحفي في أماكن الخطر" لكنها لن تثنيه عن العودة للمهنة وتصوير الحياة المحاصرة في غزة. وطالب عثمان -الذي ما زال يتابع علاجه في إسطنبول على نفقة مركز الدوحة لحرية الإعلام- بدعم المصورين الفلسطينيين، لأنهم يعملون في ظروف بالغة الصعوبة ويواجهون عدوا يصمم على كسر إرادة الصحفيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/3/18

53. الأردن: "مجابهة التطبيع" تدعو لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

عمان: دعت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع المواطنين وتجار التجزئة إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية المتواجدة في الأسواق، وأبرزها (الجزر والأفوكادو والكاكاو). وحذرت اللجنة في بيان أصدرته أمس عقب جولة أجراها رئيسها حمزة منصور لسوق الخضار المركزي من خطورة الاستمرار في التطبيع التجاري، بيد أنها بينت أن عددا من التجار أبدوا استعدادهم للتوقف عن التعامل مع العدو. وقال منصور إن المقاطعة خير رادع لمن ما يزالون يتعاملون مع العدو ناسين أو متناسين جرائم العدو المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه، ومقدسات الأمة، وبحق الأردن والأمة بمجموعها.

الغد، عمان، 2012/3/19

54. "إسرائيل": سوريا تتولى تدريب حزب الله على تشغيل أسلحة متقدمة مضادة للطائرات

رام الله - محمد هوش: هددت إسرائيل أمس بتغيير سياسة الرد العسكري في لبنان عقب اتهام مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى "حزب الله" ب"أنه يتزود أسلحة دفاع جوي متطورة يتدرب عليها في إيران وسوريا".

ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن المصادر "أن سوريا تتولى تدريب وتأهيل عناصر من حزب الله على تشغيل أسلحة متقدمة مضادة للطائرات". وقال ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي إنه "في إطار هذه التدريبات التي تجرى على الأراضي السورية والإيرانية تم تأهيل عشرات المقاتلين على تشغيل صواريخ أرض - جو متقدمة". ورأى أن "الأوضاع في لبنان مرشحة لمزيد من التصعيد، إذ أن حزب الله يستمر في تزود أسلحة بعيدة المدى وميدانيا في ساحة القتال"، وأن "هذا التطور قد يغير ميزان القوى في المنطقة، ويهدد التفوق الجوي الإسرائيلي".

النهار، بيروت، 2012/3/19

55. بيروت: لقاء يجمع حماس والجهاد وحزب الله والجماعة الإسلامية لبحث القضايا الراهنة

قاسم قصير: يعقد «اللقاء الإسلامي التشاوري»، جلسته الثالثة، غدا، في مقر «الجماعة الإسلامية» في بيروت برئاسة رئيس المكتب السياسي في «الجماعة» عزام الأيوبي وحضور ممثلين عن «حزب الله» و«حماس» و«حركة الجهاد الإسلامي» و«حركة التوحيد الإسلامي» و«تجمع العلماء المسلمين»، وذلك في إطار محاولة بدأت قبل حوالي الشهرين، لاعادة ترتيب العلاقة بين القوى الإسلامية اللبنانية والفلسطينية.

ومن المرجح ان يتمحور البحث حول الملف السوري والوضع الفلسطيني والتحضيرات للمسيرات الشعبية نحو الحدود الفلسطينية في نهاية آذار الحالي.

السفير، بيروت، 2012/3/19

56. لبنان: متعهد حفلات يقرر عدم دعوة مغنية أمريكية إلى بيروت بسبب تأييدها لـ"إسرائيل"

هناك جلال: أكد متعهد الحفلات اللبناني عماد قانصوه في اتصال مع «الأخبار» أنه أجبر على التخلي عن حلم حياته بدعوة ملكة البوب [المغنية الأمريكية] مادونا إلى لبنان بعدما اكتشف أنها ستقدم حفلة ضخمة في تل أبيب (29 أيار/ مايو) قبل حضورها إلى لبنان مباشرة من أبو ظبي (4/3 حزيران/ يونيو). وكان قانصوه قد تخلى عن جهوده في حجز موعد على برنامج جولة المغنية العالمية في الشرق الأوسط، بعدما فوجئ بأنها ستحط في تل أبيب أيضاً. ليس هذا فحسب، بل إنه اكتشف أنّ النجمة الخمسينية تدعم قوات الاحتلال الإسرائيلي بجزء من مردود حفلاتها. كذلك فإنّها رفعت العلم الإسرائيلي مرات عدة في حفلاتها.

الاخبار، بيروت، 2012/3/19

57. مجلس الشعب المصري: أزمة غزة ستطيح بالجنزوري

القاهرة - حسن القباني: تصاعدت وتيرة الغضب في جمهورية مصر العربية عقب اتهام الجانب الفلسطيني للمخابرات المصرية بعرقلة تنفيذ اتفاق الوقود مع قطاع غزة. ويدرس البرلمان المصري عقد جلسة عامة لمناقشة الموقف الحكومي، الذي وصفه بـ"المتواطئ" مع (إسرائيل) ضد غزة. وكشف "خالد حنفي" وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري أن النواب سيستخدمون آلياتهم البرلمانية؛ لمراجعة المخابرات العامة، وصولاً إلى الإطاحة بحكومة كمال الجنزوري. وفق قوله. وقال لـ"الرسالة نت": "نحن كنواب أكثرية نتجه الى استخدام أكبر آلية برلمانية، وهي سحب الثقة؛ لمحاسبة الحكومة وأجهزتها الأمنية جراء تقصيرها بحق غزة". وأوضح أن أعضاء البرلمان يدرسون إقامة جلسة عامة لمناقشة أزمة غزة، مضيفاً: "نضع أمامنا كل ما يثار من قبل الفلسطينيين من مخاوف، ولن نقف حتى يتم تلبية مطالبهم". وعبر حنفي عن أمله في أن تنتهي أزمات غزة عقب تشكيل الحكومة الائتلافية بزعامة "الحرية والعدالة" الذراع السياسية للإخوان المسلمون. بدوره؛ أكد م. سيد نجيدة رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان المصري أن سحب الثقة من الحكومة بات هو الحل الأجدى؛ بهدف إقرار طريقة تعامل جديدة مع القضية الفلسطينية تتناسب مع مكانتها ووضعها العربي القومي والعقائدي الإسلامي.

الرسالة، فلسطين، 2012/3/18

58. لاريجاني: "إسرائيل" تشبه الكلاب التي تنبح بلا شجاعة

طهران . د ب ا: اتهم علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني إسرائيل اليوم بانعدام الشجاعة. وقالت وكالة فارس الإيرانية السبت إن لاريجاني ذكر أن إسرائيل تُشبه الكلاب التي تنبح، وليس لديها الشجاعة للإقدام على هجوم ضد إيران، حتى وإن أثارت الزوابع حول إيران، فهي في النهاية لا تملك الشجاعة لشن هجوم

عليها'. وأعرب لاريجاني في الوقت ذاته عن قناعته بأن إسرائيل لن تقترب هذا الخطأ بالهجوم على إيران، لأنها بذلك تغامر بمصيرها ذاته'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

59. المراقب العام للإخوان في سوريا: الأسد لم يسقط لأنه مدعوم من إسرائيل

القاهرة . جاكين زاهر: فسر رياض الشقفة المراقب العام لإخوان سورية عدم سقوط نظام الرئيس بشار الأسد رغم مرور سنة على الاحتجاجات الشعبية السورية بكونه مدعوما من إسرائيل. وأوضح الشقفة في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف من القاهرة 'نظام الأسد بقي أربعين سنة يتاجر بالمقاومة والممانعة حتى خرج رامي مخلوف ابن خالة بشار في بداية الثورة وهو يقول إن استقرار وأمن إسرائيل مرتبط ببقاء النظام السوري'.

وتابع إسرائيل مطمئنة من الحكم بسورية فلا أحد يزعجها بقضية الجولان ولا غيرها.. ولذا فهي تدافع عنه .. وهذا هو سبب الدعم الغربي للنظام أيضا وإعطائه المهلة بعد الأخرى .. أما الدول العربية والإقليمية فلا يريدون التدخل بمفردهم وينتظرون قرارا دوليا من مجلس الأمن'. وأردف 'الغرب كان يمكنه أن يقنع روسيا والصين بسحب الفيتو الخاص بهما على التدخل العسكري بسورية' عبر إعطائهما ثمن ذلك'.

وقل الشقفة من تحذيرات قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان للعرب من احتمالية وقوع سورية بيد الإخوان بعد زوال نظام الأسد، وقال 'هذه التحذيرات والتخوفات لا قيمة لها، الإخوان معروفون باعتدالهم ووسطيتهم ، وقد انتهت المرحلة التي كان فيها القادة الديكتاتوريون والمستبدون يستخدمون الإخوان كفضاعة لشعوبهم وللغرب'.

وسخر الشقفة مما يتردد حول وجود دعم أمريكي لوصول الإخوان للسلطة في بلدان شهدت ثورات الربيع العربي، مشددا 'الذي أعرفه أنه لم يكن هناك بين الإخوان والولايات المتحدة أي حوار بالماضي، وأنا أتحدث هنا عن إخوان سورية وغيرهم'. وتابع 'الولايات المتحدة كانت تقف موقفا سلبيا من الإخوان بسبب مواقف قد تكون فيها مراعاة من قبل واشنطن لإسرائيل'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

60. الحياة الجديدة: رئيس رابطة العالم الإسلامي يؤكد دعمه وتأييده لزيارة القدس

مكة المكرمة: أكد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة العالم الإسلامي دعمه وتأييده لزيارة العرب والمسلمين لمدينة القدس، باعتبار ذلك أمرا دينيا خالصا تؤكد الأدلة الشرعية، معتبرا أن هذه الزيارة تمثل إلى جانب ذلك دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على عزل المدينة المقدسة عن محيطها العربي والإسلامي، ويحارب أي وجود عربي أو إسلامي يمكن أن يدعم الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في القدس، ويضع العراقيين أمام وصول الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين إلى مقدسات المدينة، ويمنع حرية العبادة التي كفلتها جميع الشرائع والمواثيق والقوانين الإنسانية والدولية.

ودعا التركي إلى إيقاظ الشعور الديني لدى المسلمين تجاه القدس، وإلى إعادة إحياء التواصل بين المسلمين والقدس، وهو أمر واجب على جميع الدول والحكومات العربية والإسلامية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/19

61. ابن حاج: دعوة عبد المحسن التركي لزيارة القدس "فتوى سياسية تخدم الاحتلال"

الجزائر: انتقد الرجل الثاني في "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" في الجزائر الشيخ علي بن حاج، ما تناقلته وسائل إعلام السلطة الفلسطينية عن رئيس "رابطة العالم الإسلامي" الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، من أنه يدعم ويؤيد زيارة العرب والمسلمين لمدينة القدس. ودعا بن حاج في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" رابطة العالم الإسلامي وعلماء الأمة الإسلامية جميعا إلى الاجتماع وبحث سبل دعم المقاومة لتحرير القدس المحتلة، وقال: "كان الأولى برابطة العالم الإسلامي أن تدعو إلى دعم المقاومة لتحرير القدس المحتلة منذ العام 1948، وهذا ما لم تعمل عليه لا رابطة العالم الإسلامي ولا السعودية، ولذلك فهذه الفتوى هي من قبيل الفتاوى السياسية، والقضية الفلسطينية هي قضية سياسية أساسا، فلسطين محتلة والاحتلال لا يزول إلا بالمقاومة، والمقاومة لا يمكن إلا أن تكون بالسلاح" وفق ما يرى.

وأضاف: "كان على رابطة العالم الإسلامي مثلما حشدت شباب العالم العربي والإسلامي لمقاومة السوفييت في أفغانستان وسلحتهم، أن تسلح المقاومة الفلسطينية بمختلف توجهاتها ليرتفع شأن القضية الفلسطينية معالجة صحيحة من خلال دحر الاحتلال".

قدس برس، 2012/3/18

62. ندوة: "إخوان مصر" يعتمدون سياسة براغماتية بعيدة الأمد في تعاملهم مع العسكر وإسرائيل"

لندن . سمير ناصيف: تحدث الباحث الأمريكي ناثن براون العامل في مؤسسة (كارنيغي) للسلام الدولي، والباحثة المصرية الاصل مهى عزام، والعاملة في برنامج خاص عن مصر والعسكريين والاسلاميين في معهد (تشانهايم هاوس) في لندن، عن موضوع 'مصر في فترة ما بعد مبارك، الاستراتيجيات الجديدة في الدولة المصرية الجديدة' في حلقة مغلقة شارك فيها اختصاصيون ودبلوماسيون مهتمون بالموضوع وعقدت في مقر المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن.

وابرز ما قاله براون، ووافقت معه عليه عزام، ان 'حركة الاخوان المسلمين وجناحها السياسي (حزب الحرية والعدالة) يعتمدان سياسة براغماتية بعيدة المدى في علاقتهما بالقيادة العسكرية المصرية، وفي موقفهما من معاهدة السلام المصرية . الاسرائيلية، او مع اسرائيل عموما. برغم شجبهم لتنفيذ اسرائيل اعتداءات على غزة'.

ولكن هذا لا يعني حسب موقف الباحثين انهما سيستمران في هذا الموقف الى ما لا نهاية. فهم حسب عزام، 'عانوا كثيرا على ايدي السلطات العسكرية المصرية، وخصوصا في الخمسينيات، وتحلوا بالصبر لسنوات طويلة، وهدفهم الحالي هو اتاحة المجال لنجاح العملية السياسية. واذا رأوا بانهم ليسوا قادرين على تغيير الامور بشأن العلاقة مع اسرائيل بمفردهم لان السلطة العسكرية ما زالت ممسكة بملف الاتفاق مع اسرائيل، فهذا لا يعني بانهم يؤيدون السلام مع اسرائيل في ظل عدوانها المستمر'.

واشار براون الى ان 'السلطة العسكرية المصرية ستستمر في الامساك بملف السلام مع اسرائيل لسنوات، فيما سيستمر الاخوان وجناحهم السياسي بتأييد فلسطين'. واضاف قائلاً: 'ان قيادات الاخوان تدرك ان السلطة العسكرية تشكل في مصر دولة ضمن دولة'.

وقالت عزام: ان 'حركة الاخوان تفضل استخدام سياسة الخطوة خطوة، والتعامل مع اسرائيل والاتفاق المصري معها بالبراغماتية نفسها التي تتعامل فيها مع القيادات العسكرية في مصر. ولكن اذا استمرت

اسرائيل بضرب غزة عسكريا، فان الحكومة المصرية الجديدة ستواجه هذا الموضوع وترفضه، ولكن من دون التشجيع على الراديكالية. اما اذا نشأت قيادات شابة في الحركة لديها اجندات مختلفة عن القيادات المخضمة الحالية، فقد يختلف الموضوع، فهناك تحديات كبيرة تواجه قيادات الاخوان في مصر اكان على صعيد السياسات الداخلية (من الجهات العلمانية التي تخشى ان تتبدل صورة مصر الاجتماعية) او ما الجهات القومية الاخرى التي تطلب منها مواقف اكثر تشددا ازاء اتفاقية السلام مع اسرائيل'. واعتبرت ان هذه الاحزاب العلمانية والقومية من الافضل ان تعطي حركة الاخوان وجناحها السياسي فرصة للنجاح في عملها، وربما يمكن التوصل الى التفاهم والاجماع والتحالفات المفيدة لمصر في المستقبل'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

63. "مركز الدراسات الفلسطينية" بلندن يعقد مؤتمراً عن فلسطين تضمن دعوة إلى انتفاضة ثالثة

لندن . من سمير ناصيف: نظم 'مركز الدراسات الفلسطينية' في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن (سواس) مؤتمراً ليوم واحد موضوعه: 'فلسطين والانتفاضات العربية الاخيرة' في قاعة بروناي في الجامعة.

وشارك في المؤتمر اختصاصيون من الجامعة وخارجها تناولوا الجوانب المختلفة للموضوع وابعاده الاقليمية. وافتتح المؤتمر مدير المركز الدكتور جيلبير الاشقر، الذي طرح مسألة نقلص نفوذ امريكا في الشرق الاوسط، بعد اخفائها في العراق وفلسطين واماكن اخرى. ثم تناول البروفسور آدم هنية دور دول الخليج العربي في الانتفاضات الاخيرة في المنطقة وتبعهما اختصاصيون من ايران وتركيا ولبنان وفلسطين. ولذلك اقترح الاشقر على القيادات الفلسطينية 'القيام بانتفاضة ثالثة تشبه في قالبها واستراتيجيتها الانتفاضات التي حدثت في مصر وتونس، والانتفاضتين الفلسطينيتين السابقتين اذ ان مثل هذا التوجه قد يحقق النتائج'.

واوضح البروفسور آدم هنية في مداخلته ان 'الرئيس محمود عباس، شأنه شأن قيادات خليجية وعربية اخرى دعم الرئيس حسني مبارك في المراحل الاولى للانتفاضة المصرية التي جرت ضده، ولكنه بدوره تراجع عن هذا الموقف، ولكنه لم يذهب الى الحد الذي ذهبت اليه بعض الدول العربية الاخرى في دعمها للتدخل العسكري لحلف شمالي الاطلسي (الناتو) في ليبيا او في دعوتها لقوات عسكرية اجنبية لمعالجة الازمة السورية'.

رأى هنية ان 'مستقبل الضفة الغربية وغزة سيظل مرتبطا بالقيادات الخليجية العربية ومشاريعها وخصوصا ان الدول الخليجية وضعت استثمارات كبيرة في مناطق السلطة الفلسطينية'.

ونتيجة لذلك، قال هنية، 'اصبح المطلوب ان يكون العدو الاساسي للعرب ايران التي تحاول حسب هذا المنطق ان تعرقل مثل هذا النموذج الليبرالي السياسي والاقتصادي الذي يجب ان ينتشر في المنطقة'.

كما أشار موشيه ماكوفي وهو من قادة اليسار اليهودي في المهجر ان 'بنيامين نتنياهو وحكومته لا يودان اذلال امريكا وجميع قياداتها بل سعيا سابقا، ويسعيان حاليا لاذلال باراك اوباما والسياسات في الشرق الاوسط التي طرأها في بداية ولايته'.

والقادة الاسرائيليون برأيه 'ينسقون مع بقايا المحافظين الجدد في الكونغرس الامريكي لضعاف او اسقاط اوباما'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/19

64. تعاون ضخم بين "إسرائيل" وأمريكا وبلغاريا لمحاربة غسيل الأموال

محمود محيي: اتفقت كلا من الولايات المتحدة وبلغاريا وإسرائيل على رفع مستوى التعاون المشترك لمحاربة جرائم غسيل الأموال، عبر خلق قناة اتصال مشتركة لتبادل المعلومات حول عمليات التهريب والاحتيال التجارية.

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن مصلحة الضرائب الإسرائيلية تعمل على تشديد الرقابة للحد من غسيل الأموال وعمليات التهريب والاحتيال التجارية المتفشية، موضحة أن هذا جاء بدا من الاتفاقات التي تمت لزيادة تبادل المعلومات بين مصلحة الضرائب في إسرائيل والولايات المتحدة وبلغاريا.

اليوم السابع، مصر، 2012/3/18

65. "نيويورك تايمز": لا خلاف بين "سي اي ايه" والموساد بشأن "النووي الإيراني"

عواصم - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد متفق مع الولايات المتحدة في تقييمها لطموحات ايران النووية مع ان المسؤولين الاسرائيليين تحدثوا عن خطط طهران لامتلاك اسلحة ذرية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير سابق في المخابرات الاميركية "سي اي ايه" ان "الناس هناك يطرحون اسئلة قاسية جدا لكن الموساد ليس على خلاف مع الولايات المتحدة بشأن برنامج الاسلحة". واذاف "في الواقع، ليس هناك خلاف كبير بين الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية".

الدستور، عمان، 2012/3/19

66. اعتقال امرأة حاولت مهاجمة السفارة "الإسرائيلية" في ألمانيا

(د. ب. أ.): ألقت السلطات الألمانية القبض على امرأة حاولت مهاجمة مبنى السفارة "الإسرائيلية" في برلين. وقالت الشرطة الألمانية، أمس، إن المرأة (40 عاماً) حاولت، السبت، إلقاء حقيبة مملوءة بألعاب نارية على مبنى السفارة، لكن موظفي الأمن بالسفارة انتبهوا إليها وتمكنوا من الإمساك بها. كما كانت المرأة تحاول إلقاء العديد من المقالات الصحفية التي تحتوي على العديد من الصلبان المعقوفة من فوق سور مبنى السفارة.

الخليج، الشارقة، 2012-3-19

67. اللوبي المسيحي "المتصهين" في الولايات المتحدة الأمريكية يعلن عن ضم العضو رقم مليون

تل أبيب: أعلنت منظمة "مسيحيون من أجل إسرائيل" الصهيونية الأمريكية عن ضم العضو رقم مليون إلى صفوفها، لتصبح أكبر لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، حتى قبل اللوبي الصهيوني اليهودي المعروف باسم لجنة العلاقات الخارجية الأمريكية الإسرائيلية "إيباك".

وقد تم الإعلان عن هذا التطور، مساء أمس، في القدس بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومشاركة أكثر من ألف من أعضاء التنظيم، بينهم مئات من الأعضاء الجدد. ويعتبر هذا التنظيم (سي يو إف آي) من التنظيمات المتطرفة في الولايات المتحدة. تأسس قبل ست سنوات فقط، بمبادرة رجل دين مسيحي راديكالي يدعى جون هيجي. ويقول إنه يحظى بتأييد ملايين الأميركيين في تأييده لإسرائيل.

ويعقد هذا اللوبي مئات الاجتماعات الأسبوعية في شتى أنحاء الولايات المتحدة وقيم مؤتمرا سنويا لدعم إسرائيل في واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

68. مصلحة "إسرائيل" في الربط بين التصعيد العسكري مع غزة والمجابهة الدولية مع إيران

حلمي موسى: كثيرة هي المرات التي تم الربط بها بين إيران وما يجري في قطاع غزة أو بالأحرى المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية، بوصفها جزءاً مركزياً من الصراع العربي الإسرائيلي. وثمة من يحاول، وبعضهم عرب ولكن في الأساس إسرائيليون، الإيحاء بأن الجولة الأخيرة من الصراع العنيف في قطاع غزة هي في الأساس لأسباب إيرانية أو حتى سورية. وبديهي أن هؤلاء، ولأغراضهم الخاصة يتناسون أن الصراع كان قائماً، قبل الربيع العربي، بل وحتى قبل الثورة الإيرانية حينما كان شاه إيران لا يزال أبرز حليف لإسرائيل في العالم الإسلامي.

ولكن المصالح تقتضي من أصحابها تحوير المعطيات وتكييفها لتتناسب مع رغباتهم اللحظية حتى وإن كانت تبريراتهم لها مناقضة ليس فقط للتاريخ وإنما أيضاً لما يمكن للعقل أن يتبينه. والواقع أن الجولة الأخيرة من الصدام العسكري بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بدأت بمبادرة إسرائيل في إطار ما تسميه إسرائيل بـ«التصفية المركزة» لأمين عام لجان المقاومة الشعبية في القطاع. وكان التبرير الواضح والمعلن هو أن إسرائيل تبادر لهذا العمل للقضاء في المهدي على عمل كبير يجري التخطيط له في النقب عبر سيناء. ومن المؤكد أن أحداً لا يطالب إسرائيل بإثبات على إدعائها لأنه لا جدوى من مطالبة كهذه خصوصاً بعد أن يكون فعلها قد قاد إلى قتل وإلى تصعيد يؤدي إلى استشهاد أبرياء وتدمير منشآت.

ولا تخفي القيادة الإسرائيلية أنها في انطلاق جيشها لتنفيذ «عمليات وقائية» في القطاع إنما تتنذ سياسة مدروسة أساسها استباق أي عمل في سيناء بضرب المخططين له والمنفذين المحتملين في القطاع وعدم انتظار ضرباتهم في النقب عبر سيناء. ويكشف بن كسيبت في «معاريف» النقب عن أن هذه السياسة هي محصلة عمل أركاني تبعته قرارات «استراتيجية» و«شجاعة» اتخذها رئيس الأركان الحالي بني غانتس وتقتضي باللجوء إلى الضربات الوقائية في القطاع نفسه. وسبق لمعلقين إسرائيليين أن برروا هذه الخطوات بأنها فعل احترازي لمنع إسرائيل من ضرب هؤلاء في سيناء وبالتالي التورط مع الحكومة المصرية باختراق سيادة أراضيها.

ومن المؤكد أن سياسة إسرائيل هذه استندت أساساً إلى إيمان بأن العالم، خصوصاً العربي، منشغل هذه الأيام بثوراته الداخلية فيما الغرب عموماً منشغل بأزمته الاقتصادية. بل أنه وفي حمى رغبة الغرب في استرضاء إسرائيل في الشأن الإيراني ليس فقط أزاح القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال السياسية الدولية بل ويمكنه أن يغض النظر عن عدوانات متكررة في قطاع غزة وحتى في الضفة الغربية.

وعندما لم تصب الحسابات الإسرائيلية هذه المرة وجاء الرد الفلسطيني متشدداً خلافاً للمتوقع سارعت إسرائيل إلى إعادة النظر في الحسابات. وقبلت ضمناً باشتراطات فلسطينية لم تكن تقبل بها في السابق وأبرزها منع الاغتيالات واعتبار ذلك جزءاً من التهدة. بل إن مواصلة عدد من الفصائل الفلسطينية إطلاق الصواريخ حتى بعد التوصل إلى تفاهات عبر المخابرات المصرية، لم تذهب إسرائيل بعيداً في الرد آملة أن ينجح وقف إطلاق النار. ومع ذلك ألحقت إسرائيل هذا الاتفاق بسلسلة تصريحات تحاول

إظهار أن شيئاً لم يتغير وأن القاعدة المتبعة لا تزال سارية وأن إسرائيل تمتلك حرية العمل ضد الفلسطينيين في القطاع. بل وشددت أوساطها القيادية، خصوصاً رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من الربط بين ما يجري في القطاع وبين الصراع الدولي مع إيران بشأن المشروع النووي. وأعلن نتنياهو ببساطة أن «إيران باتت في قطاع غزة» وكأن كل الجهد الدولي يجب أن ينصب في مكافحة إيران في إيران وإيران في قطاع غزة وأيضاً في لبنان.

ولكن من الواضح أن محاولة نتنياهو هذه ليست أكثر من بعد خطابي يقود إلى إنجاز إعلامي مؤقت لا أكثر. ففي نظر الكثير من الإسرائيليين لا يزيد تشديد الخطاب الإسرائيلي ضد إيران وصد المقاومة الفلسطينية من إحساس الإسرائيليين بالأمن بل يزيد من توترهم. ولاحظ معلقون أنه في الوقت الذي يحاول فيه نتنياهو ووزير دفاعه، إيهود باراك، الإيحاء للغرب بأن إسرائيل مجنونة ويجب إرضائها لمنعها من مهاجمة إيران يحاولون الإيحاء أيضاً أن «القبة الحديدية» باتت توفر لإسرائيل، أو تكاد، هامش حرية الفعل المطلوب.

فكثير من العسكريون ينتقدون الركون إلى القبة الحديدية لأنها ليست حلاً للمشاكل. فهي ليست حلاً عملياً دائماً ويكفي خلل واحد حتى تقع مصيبة تجبر إسرائيل على العودة لأساليب العمل القديمة. كما أن الاعتماد على منظومات الحماية من الصواريخ يعني اللجوء إلى انتهاج خط دفاعي يضر بصورة إسرائيل الردعية كقوة اعتمدت دائماً وأبداً على الهجوم خير وسيلة للدفاع.

وفي الوقت الذي يحظى فيه نتنياهو تقريباً بتأييد شعبي واسع يؤهله الفوز في الانتخابات المقبلة فإن كل العاقلين في إسرائيل يلحظون أن نتنياهو وباراك يقودان إسرائيل نحو حرب جديدة، سواء مع إيران أو مع الفلسطينيين. ولا يقل أهمية عن ذلك أن سعي نتنياهو للحرب، حتى لو لم تقع، ينطلق جوهرياً من شعوره بأنه لا يمكنه أن يحقق سلاماً لا مع الفلسطينيين ولا مع العرب.

وتقريباً مع انتهاء سياسة محور الاعتدال بانتهاء عدد من مراكزه الرئيسية يصعب القول إن مخططات إسرائيل للتعمية وإظهار أن الصراع العربي الإسرائيلي، وضمنه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يمكن أن يكون فرعاً من الصراع مع إيران.

وحتى ظهور هذه الحقائق للجمهور الإسرائيلي النائم في عسل كلام نتنياهو عن القدرات الخارقة والقادرة على مجابهة العالم بأسره يمكن أن يعود القتال إلى الجبهة الفلسطينية ويمكن أن تنجح إسرائيل في جر أميركا للحرب مع إيران. وربما لهذا السبب هناك في إسرائيل من بات يطالب نتنياهو بإرسال زوجته وأطفاله للعيش في تل أبيب حتى يشعر باحتمال تعرضهم للصواريخ من غزة أو من سواها إذا ظل يدعو للحرب.

السفير، بيروت، 2012/3/19

69. اللاجئون.. والمغتربون!

بلال الحسن

اعتدنا أن نسمع كلمة «اللاجئين» في الأوساط العربية والأجنبية، وفي أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، عند الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين ومأساتهم الممتدة منذ عام 1948 حتى الآن. وفجأة.. بدأنا نسمع مؤخراً، تعبيراً جديداً، يتحدث عن «المغتربين» بدلا من «اللاجئين». وهو تعبير خاطئ كلياً، لأن المغترب هو من يغادر وطنه إلى بلد آخر بإرادته، بينما يغادر اللاجئ وطنه إلى بلد

آخر قسرا أو مضطرا، ومن دون إرادته. المغترب حر بقرار هجرته وبقرار عودته، واللجوء مجبر بقرار هجرته وبقرار عودته.

وتطور الأمر إلى حد الإزعاج والانحراف، عندما تسلل هذا التعبير إلى داخل منظمة التحرير الفلسطينية، حتى إنه تم إنشاء «دائرة المغتربين» فيها عند الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين، ووجد من يسعى بجد ودأب لترؤس هذه الدائرة، لأن «تنظيمه» لم يحظ بدائرة أخرى يترأسها.

وبهذا يتم تحويل «اللجوء» الفلسطيني الذي احتل بلده فلسطين عام 1948، وطرد من بلده فلسطين عام 1948، إلى «مغترب» فلسطيني. والواقع أن الفلسطيني ليس مغتربا، فهو لم يخرج من بلده فلسطين إلى بلد آخر بقصد الهجرة، ولا بقصد العمل، ولا بقصد البحث عن ثروة. لقد خرج مجبرا ومكرها بعد أن احتل بلده فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وبعد أن تم إنشاء دولة إسرائيل فوق أرض وطنه، وتحول بسبب ذلك إلى لاجئ، ولم يتحول قط إلى مغترب.

لقد تكرست هذه الحقيقة منذ عام 1948، ولم يناقش بها أحد، ولم يجادل بها أحد، ولم يجد أحد أي خطأ فيها، سواء كان ذلك «الأحد» فردا أو تنظيما أو حزبا. إلى أن وجدنا أشخاصا يقولون عن أنفسهم إنهم قادة سياسيون، وهم يحتلون فعلا مواقع قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ودوائرها، وينشئون دائرة داخل المنظمة أطلقوا عليها اسم «دائرة المغتربين»، وهي مختصة بشؤون «اللاجئين الفلسطينيين». وهكذا تحول اللاجئون الفلسطينيون بقدرة قادر إلى «مغتربين فلسطينيين»، وأصبح لهذه الدائرة رئيس اشتهر بأنه رئيس متطرف في وطنيته.

ولكن هل اللاجئون الفلسطينيون مغتربون فعلا؟ نقول كلا.. وألف كلا.. وبالصوت العالي. لا وجود لمغتربين فلسطينيين «لاجئين»، هناك فقط لاجئون فلسطينيون أجبروا على الهجرة من وطنهم، وهم ليسوا مغتربين على الإطلاق.

وقد بدأت المسألة كلها عندما تم انتخاب لجنة تنفيذية فلسطينية جديدة، ووجد فيها من هو متحمس لأن تكون له دائرة، وأن يكون مسؤولا عنها، فتم اختراع «دائرة المغتربين»، وتم إسنادها لهؤلاء الطامحين الجدد.

واللافت للنظر حقا، أن يوجد داخل منظمة التحرير «دائرة اللاجئين»، وهي التي تعمل في إطار قضية اللاجئين الفلسطينيين منذ 1948 ومنذ 1967، فلماذا تم إيجاد مؤسسة «المغتربين»؟ لا جواب لهذا السؤال سوى طموح ممثل تنظيم ما، لاحتلال موقع في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

والمسألة ليست صراعا بين كلمتين، بل صراع بين تأكيد حق وبين التخلي عن هذا الحق. حتى الفلسطينيون الذين غادروا بيروت أو دمشق أو عمان إلى المهاجر الأوروبية أو الأميركية، ليسوا مغتربين، بل هم لاجئون دائما وأبدا، إلى أن يعودوا إلى وطنهم الأصلي. وحين يتخلى المواطن عن صفة «اللجوء» ليحمل صفة «المغترب»، يتحول وضعه «السياسي والاجتماعي» كليا، وينتقل إلى وضعية أخرى.

وحين نميز بين الكلمتين، ونصر على هذا التمييز، ليس من أجل إضفاء صفات إيجابية على اللاجئ ضد المغترب، أو على المغترب ضد اللاجئ، فلا فضل للاجئ على المغترب، ولا فضل للمغترب على اللاجئ، إنما هي توصيفات سياسية تتعلق بالحقوق والواجبات.. فاللاجئ لا بد أن يعود إلى وطنه، وعودة اللاجئ إلى وطنه عملية نضالية مديدة ومتشعبة، أما عودة المغترب فإنها لا تحتاج إلا إلى قرار فردي يمكن اتخاذه في أي لحظة، ويمكن تنفيذه في أي لحظة. ثم إن المغترب له وطن، ووطنه موجود

دائماً، ومستقل دائماً، ومحمر دائماً، أما اللاجئ فهو من ليس له وطن، هو مطرود من الوطن، ووطنه محتل دائماً، كما أن وطنه لا يملك القدرة على السعادة باستقباله حين يرغب.

المغترب اللبناني مثلاً، يغيب عن الوطن عشرين أو ثلاثين سنة، وفي لحظة ما يتملكه الحنين إلى الوطن، يحزم حقائبه، بقرار فردي، ويركب أول طائرة أو سفينة، باتجاه العودة إلى الوطن. أما اللاجئ الفلسطيني مثلاً، فهو غائب عن الوطن منذ ما يزيد على ستين عاماً، ولا يستطيع أن يذهب إلى الوطن حتى من أجل زيارة. حسناً.. يستطيع أن يحصل على جواز آخر يعود به لزيارة الوطن، ولكنه رسمياً يعود كأجنبي، ولا يعود كفرد من أفراد ذلك الوطن.

يستطيع «المغترب» أن ينهي إضرابه، فيعود إلى وطنه معززاً مكرماً، وربما يقيمون له احتفالاً احتفاءً بعودته. أما اللاجئ فهو مطرود، لا يستطيع أن يعود بصفة اللاجئ هذه حتى من أجل زيارة، وإذا عاد بطريقة ما، ولفترة ما، يشعرونه أن زيارته مستتكرة، ويسألونه مراراً وتكراراً متى سيغادر وينهي إزعاجه «لهم».

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الآن نحو عشرة ملايين نسمة، والبعض يتحدث عن أحد عشر مليون نسمة، فهل يعتقد الإسرائيليون حقاً أنهم قادرون على تجاهل هذه المسألة لمدة أطول؟ هؤلاء الملايين العشرة لا بد أن يكون لهم الحق بالعودة إلى وطنهم، وهم لهم فعلاً الحق أكثر بكثير من اللاجئين اليهود الذين لم يعرفوا فلسطين مطلقاً، ولهم الآن حق الهجرة إلى فلسطين في أي وقت يشاءون. الأشخاص الجهلة، يطالبهم العاقلون دوماً بأن يعودوا إلى رشدهم. أما الدول الجاهلة، فهل هناك من ينصحها؟ وإذا وجدت النصيحة، فهل هي قادرة على تطبيقها؟ وإذا لم تقدر على التطبيق، فهل ستعيش هكذا في حال استثنائية إلى الأبد؟

اسألوا التاريخ.. فلهذا دائماً إجابات حول أصحاب الحقوق المهذورة.. والتاريخ لا ينسى!

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/19

70. تزوير التاريخ

جهاد الخازن

لولا أنني قرأت العنوان السابق في مطبوعة ليكودية لقلت إن المقصود سحب الاعتراف بإسرائيل لممارستها الإرهاب ضد الفلسطينيين، وقتلها النساء والأطفال، وما يرافق ذلك من تدمير واحتلال. غير أنني وجدت أن مجلة «كومنتري» الليكودية تريد من الأمم المتحدة أن تلغي قراراً صدر عن وكالة حقوق الإنسان في 2002/4/15 وأعلن «شرعية كفاح الشعوب للاستقلال وتحرير الأرض من السيطرة الاستعمارية والخارجية...».

القرار صدر على خلفية مجزرة جنين التي لا يزال هناك خلاف على عدد القتلى فيها، فالأرقام تتراوح بين 50 و 500، والرقم الأقل إسرائيلي طبعاً، والأعلى فلسطيني، وهناك رقم 200 من موظفين دوليين في المنطقة أثناء الهجوم.

تزامن ما سبق مع إصدار لجنة الأمم المتحدة لإنهاء التمييز العنصري قراراً يطلب من إسرائيل اتخاذ إجراءات سريعة لوقف سياسة الأبارتهد والممارسات التي تؤدي جداً للفلسطينيين في الأراضي المحتلة. هو قرار جديد ربما طلب الليكوديون بعد عشر سنوات إلغائه.

إسرائيل دولة فاشستية عنصرية قامت في فلسطين على أساس خرافات تورانية لا يوجد أي آثار في بلادنا تثبت شيئاً منها. أقول إن جميع أنبياء اليهود لم يوجدوا على أرض فلسطين وأطالبا علماء المسلمين بفصل أنبياء القرآن الكريم عن أنبياء التوراة، فهؤلاء خرافة وأنبيأونا حقيقة. الموجود في الحرم الشريف هو المسجد الأقصى، ونعرف في شكل قاطع من أمر ببنائه وتاريخ البناء، وقبة الصخرة المشرفة، وكلاهما مَعْلَم إسلامي يعود إلى ضوء التاريخ كالوحي ونزوله. أما خرافات التوراة فكتبت بعد 500 سنة إلى ألف سنة من تاريخ أحداثها المزعومة... يعني مثل أن أراجع والقارئ ما قال لي جدي وجده عن الحروب الصليبية، وهذه عمرها 800 سنة وليس ألفاً.

ما كنت لأدخل في جدال ديني لولا أن عصابة إسرائيل لا تتوقف يوماً عن الترويج لـ«حق» اليهود في فلسطين. والحقيقة هي أن خزر القوقاز اعتنقوا اليهودية بعد أن حُصِرُوا بين المسلمين والمسيحيين، وهاجروا إلى أوروبا الشرقية ثم الوسطى وجاءوا إلينا بدعم أوروبي وأميركي بعد المحرقة النازية، وهم الأشكناز الذين أسسوا إسرائيل. أما اليهود الشرقيون فتاريخهم في بلادنا معروف، وكانوا قبائل وعشائر، ولكن لم تقم لهم مملكة في أي بلد.

هل يعقل أن حكومات إسرائيل المتعاقبة منذ 1948، أي منذ 64 سنة، لم تجد أثراً واحداً على الممالك القديمة المزعومة. لا بد أن هناك آثار مقبرة قديمة أو كنيس، ولكن قطعاً لا آثار لقصور أو قلاع، أو تحف يمكن أن تنسب إلى ملك أو مملكة.

شخصياً، أقبل دولة فلسطين في 22 في المئة فقط من أرضها، ولا أريد حرباً ولا أريد أن يقتل أحد، وكل حديثي هو عن تزوير التاريخ، فهناك كتب ألفها أساتذة جامعات إسرائيليين ويهود وعلماء آثار وغيرهم تقول ما أقول هنا، إلا أنني ابتليت بأمة لا تقرأ.

ومن التاريخ القديم والكذب على الله وعباده، إلى التاريخ الحديث، وأقرأ العنوان «كيف تُعرّف مؤيداً لإسرائيل؟» في المجلة نفسها «كومنتري» ومقالها ينفي وجود جماعة «إسرائيل أولاً» من الخونة الأميركيين الذين يريدون أن يموت شباب أميركا في حروب إسرائيل.

أعرّف مؤيد إسرائيل بأنه ليكودي أميركي من اللوبي إياه أو غيره يقدم مصالح إسرائيل على المصالح الأميركية نفسها، ويدفع المال لشراء أعضاء مجلس الكونغرس الذين باعوا أنفسهم للشيطان الإسرائيلي. كل من يؤيد إسرائيل يؤيد الاحتلال والإرهاب والقتل والتدمير وطرد الفلسطينيين من بيوتهم، أي شريك في الجريمة.

الفلسطينيون يؤيدهم القسّ دزموند توتو من جنوب أفريقيا، وإسرائيل يؤيدها الإذاعي الأميركي راش لامباو الذي اختلفت معه طالبة من جورجيتاون في الرأي فاتهما بأنها ساقطة ومومس، وطلب منها عرض نشاطها الجنسي على الإنترنت ليتفرج.

لامباو لا يزال يعتذر عن بذاعته، غير أن أنصار إسرائيل الآخرون لا يعتذرون.

الحياة، لندن، 2012/3/19

71. الاستخبارات الإسرائيلية ترسم خارطة التهديدات الأمنية في المنطقة

د. عدنان أبو عامر

تعيش الدوائر الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية هواجس عديدة، ومخاوف مختلفة، حول التغيرات الدراماتيكية التي تحياها البيئة المحيطة بـ"إسرائيل"، مما يجعلها في حالة "تحديث" دائم لمعلوماتها، وتقدير لحظي لمواقفها، ترفعها لصناع القرار السياسي في تل أبيب.

بين أيدينا اليوم، آخر التقارير الأمنية التي أعدها جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، المعروف باسم "أمان"، وجاء على النحو التالي:

• الربيع العربي:

يؤكد جهاز "أمان" أن التهديدات التي ستواجهها "إسرائيل" ستأخذ منحى خطيراً على المدى القصير والمتوسط، عندما تستقر الأوضاع في المنطقة، وتتشكل منظومات سياسية جديدة ليس في الدول التي تعرضت للثورات فحسب، وإنما في دول أخرى كالسعودية والأردن.

1- الأوضاع المصرية: تقدر "إسرائيل" أن مصر لن تخرج من دوامة الاضطرابات الداخلية وحركة الاحتجاجات ضد المجلس العسكري الحاكم، مما سيضطره عاجلاً أم آجلاً أن يسلم مقاليد السلطة إلى حكومة مدنية، ما يعني أن الوضع الحالي في مصر، يشكل فرصة تعمل لصالح الكيان، لكن تقديرها أن هذه الفرصة ستتبدد في المدى القصير والمتوسط، وبأن المخاطر التي ستنتقل منها ستكون كبيرة، وعلى "إسرائيل" أن تستعد لمواجهة هذه المخاطر، وأي تهديدات تنطلق من الحدود الجنوبية.

وبالرغم من عدم خروج السياسة المصرية الخارجية في علاقاتها مع "إسرائيل" عن محددات سياسة نظام مبارك، وتساعد المحادثات الأمريكية مع الإخوان المسلمين، إلا أنها قد لا تسمح باستقرار الوضع فيها، وسيسعى لدفع دوامة الاضطرابات والاحتجاجات الداخلية واستمرارها أكبر مدة ممكنة، لتبقى مصر منشغلة بهومها الداخلية، بعيداً عن قضاياها الخارجية وقضايا المنطقة.

2- الأحداث السورية: ترى "إسرائيل" أن الرئيس السوري نجح مرحلياً في تثبيت موقعه بفعل الدعم المعنوي والمادي من حلفائه في المنطقة إيران وحزب الله، حيث أثبت قدرته حتى الآن على احتواء مصادر التهديد الداخلية، واستطاع أن يصمد أمام عدة جبهات فتحت ضده من تركيا، شمال لبنان، الأردن والعراق.

بالمناسبة، تل أبيب تترقب مجريات الأحداث في دمشق بسبب المخاطر المترتبة على أي تغير دراماتيكي فيها سواء بسقوط النظام أو انتصاره، فسقوطه يعني بالضرورة صعود التيار الإسلامي كامتداد للنجاحات التي حققها في دول الربيع العربي، إضافة لإمكانية نقل وتهريب للترسانة العسكرية السورية للمقاومتين اللبنانية والفلسطينية، في حين أن انتصاره يعني دعماً لإيران وحزب الله، ويعطيها قوة دافعة.

3- الحراك الأردني: تقدر الاستخبارات الإسرائيلية أن الملك عبد الله نجح في احتواء تداعيات وتأثيرات الربيع العربي، ولكن بشكل مؤقت، فحركات الاحتجاج لا تزال مستمرة وناشطة وفاعلة، صحيح أنها لم تصل إلى مستوى تهديد النظام، لكنها ستشهد مزيداً من الجروح والخطورة، علماً بأن "إسرائيل" تنظر للأردن على أنه حليف استراتيجي.

وتخشى تل أبيب تكرار السيناريو المصري مع الأردن، ما يعني خسارة حليف وكنز استراتيجي جديد، فسقوطه يشكل تهديداً استراتيجياً كبيراً لها، لأن الجبهة الأردنية هي الأطول حدوداً معه، واستطاع النظام الأردني الحفاظ عليها جبهة هادئة وآمنة طوال عقود ماضية، كما أن غالبية سكانه فلسطينيو الأصل، ما يشكل عبئاً مضاعفاً على الكيان، مما يفسر التخوف الكبير من الاحتجاجات داخل الأردن.

4- الملف النووي الإيراني: تقدر شعبة الاستخبارات بأنّ أمام إيران ثمانية أشهر حاسمة من عام 2012 حتى تتجاوز عتبة الدخول إلى نادي الدول المالكة للسلاح النووي، وهذا يستدعي مواجهة هذا الاحتمال قبل أن يترجم إلى سلاح نووي في يد إيران، محذرة من التعويل والاعتماد على الالتزامات اللفظية الأمريكية بمنعها من امتلاك السلاح النووي، لأنّ امتلاك إيران للسلاح النووي يعني استحالة استهدافها بأي إجراء عسكري، نظراً لآثار الخطيرة التي ستترتب على مثل العمل.

5- المصالحة الفلسطينية: يرى تقدير الموقف الاستخباري الإسرائيلي أن الحديث عن مستقبل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يشوبه الغموض الشديد رغم المصالحة التي تم التوصل إليها بين حركتي فتح وحماس، والحديث عن إجراء الانتخابات لمؤسسات السلطة ومنظمة التحرير، زاعماً أنّ رئيس السلطة سيرتكب خطأ استراتيجياً إذا ذهب إلى آخر الشوط في المصالحة مع حماس التي تهين نفسها للسيطرة على الضفة لتحقيق وحدة السلطة في قطاع غزة والضفة الغربية، باعتبار ذلك امتداداً لما أنجزه الإخوان المسلمون في عدة دول عربية، وعلى الأخص مصر وتونس والمغرب.

فلسطين أون لاين، 2012/3/18

72. تجنب «الإبادة السياسية» في الشرق الأوسط

هنري سيغمان

لا تقتصر عملية السلام الثنائية، التي سعت الولايات المتحدة لعزلها عن أي «تدخل» خارجي، على كونها مجرد تمرين خاوي، فهي سمحت بمنح إسرائيل غطاء لمشروعها الاستيطاني. وقام هدف هذا المشروع منذ انطلاقه على الحؤول دون إقامة الدولة الفلسطينية، وهو هدف تقع إسرائيل على قاب قوسين من تحقيقه. ومن خلال الإصرار على عودة الفلسطينيين إلى هذا التمرين الخاوي والاستمرار في صد أي محاولة تدخّل تُقدّم عليها أطراف أخرى، بما يشمل الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة، تعاونت الولايات المتحدة فعلياً مع هدف رئيس الوزراء نتانيا هو القائم على «الإبادة السياسية»، أي الإنهاء العنيف للتواجد السياسي القومي الفلسطيني.

وفي الوقت الحالي، يرتهن الأمل المتبقي الوحيد للتوصل إلى حل دولتين في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني كلياً باستعداد المجتمع الدولي لتذليل مطالبات الولايات المتحدة باحتكار عملية السلام في الشرق الأوسط، وهي مطالبات خسرت كل مصداقيتها بعد أن استسلم الرئيس أوباما بشكل مهين لنتانيا هو ولتدخله الناشط من أجل محاولة تحويل الدرب الكارثي الذي تسلكه عملية السلام.

ولم تكن إدانة نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ العلنية الأخيرة للمستوطنات الإسرائيلية، باعتبارها «تخريباً متعمداً»، إلا الأحدث في سلسلة متزايدة من التحديات التي تواجه مصداقية نتانيا هو، والأنشطة الجشعة التي تُقدّم عليها إسرائيل في الضفة الغربية، ودور الولايات المتحدة المهيمن كصانعة سلام في الشرق الأوسط. وفي شباط (فبراير) الماضي، عندما استدعى نتانيا هو المستشار أنغيلا ميركل للإعراب عن خيبة أمله إزاء دعم ألمانيا لقرار الأمم المتحدة الذين دان استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات، ردّت غاضبة أنه هو من خيب أمل بلادها، وأنه لم يقدّم بأي خطوة لإحراز تقدم في عملية السلام. وأولت ميركل أهمية لتسريب هذا الحديث الخاص.

وفي وقت غير بعيد، يعود إلى 12 كانون الثاني (يناير) الماضي، نقلت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية، أن الاتحاد الأوروبي أصدر أشد انتقاد له لكيفية نجاح مزيج من عمليات هدم البيوت

والتوسيع المستمر للمستوطنات، والحاجز العسكري الفاصل، والعراقيل المعترضة لحرية التنقل، ومنع النفاذ إلى الموارد الطبيعية الحيوية، بما يشمل الأرض والماء، في تفويض السيادة الفلسطينية على الامتداد الذي تشكله الضفة الغربية، التي تعلق عليها الآمال بإقامة دولة فلسطينية. ويرى التقرير أنه يتم تجريد الفلسطينيين بصورة منتظمة من 70% من أراضي الضفة الغربية.

وتشير الانتقادات الدولية المتزايدة إلى رفض دول كبرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، قيام الولايات المتحدة بتفويض هذه العملية لفترة أطول، وتعكس استعدادهم لفصح ما عرفوه منذ وقت طويل، إنما كانوا يترددون في الإفصاح عنه، وهو أن الالتزام المعلن لنتانيا هو بحل الدولتين كان كاذباً.

وإذا كان لهذه التدخلات أن تتجح، فمن الضروري أن يكون هدفها الأول وضع حد لتفويض توافق دولي قائم حول المعايير التي يجب أن تشكل إطاراً للمفاوضات الرامية إلى بلوغ اتفاق حول الوضع الدائم. ومن الضروري أن تسلط جهود كهذه الضوء بشكل أساسي على مطلب يفيد بأن المفاوضات حول الأرض والحدود تبدأ عند خط حزيران (يونيو) 1967، حيث إن تفويض هذا الخط حيوي للإبادة السياسية التي تقدم عليها إسرائيل.

وقد تقرر الولايات المتحدة استعمال حق النقض لقرار يتخذه مجلس الأمن ويسعى إلى إضفاء طابع رسمي على هذه المعايير. إلا أنه لن يكفي أن تقر السفارة الأميركية بدعمها الطويل الأمد لإطار عمل من هذا النوع، بل سيكون عليها أيضاً الإصرار على التزام الولايات المتحدة المستمر به. وهي ستجادل بلا أدنى شك قائلة إن الولايات المتحدة تعترض على القرار، ولكن ليس بسبب مضمونه الذي تستمر واشنطن في تأييده، ولكن لأسباب إجرائية.

ولا تمكن المبالغة في تقييم أهمية تأكيدات دولية من هذا القبيل على هذه المعايير، وأهمية الإصرار على أن التغييرات من طرف واحد على خط حدود حزيران (يونيو) 1967 لن تحظى باعتراف دولي، حيث إن إلغاء هذا الخط حيوي بالنسبة إلى نتانيا هو، وإلى حملة حكومته الرامية إلى الفوز بالتأييد، ولو في بعض الدول، للمزاعم الشائنة التي أطلقتها حكومته، ومفادها أن الضفة الغربية ليست أرضاً محتلة، إنما متنازعةً عليها، وهي الحجة التي يذكرونها لتبرير «التخريب المتعمد» الذي تمارسه إسرائيل في الضفة الغربية.

وفي المرحلة التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، من المرجح أن تستعمل الولايات المتحدة حق النقض إزاء أي جهد متكرر للحصول على العضوية الفلسطينية في الأمم المتحدة، وأن تعترض على أي تدخل دولي في عملية السلام، يفترض أن يكون لتدخلات من هذا القبيل هدفان.

أولاً، ووفقاً لما أشير إليه، يجدر التوصل إلى قرار في مجلس الأمن يثبت بوضوح معايير مفاوضات الوضع الدائم. وقدّمت مجموعة الدول الأوروبية الثلاث الكبرى (المملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا) نسخة قصيرة عن هذه المعايير بشكل رسمي في شباط (فبراير) الماضي في الأمم المتحدة، عندما دعت الأطراف كافة إلى العودة إلى المفاوضات المباشرة بالاستناد إلى معايير واضحة، تشمل: التوصل إلى اتفاق حول حدود الدولتين، بالاستناد إلى خطوط 4 حزيران (يونيو) 1967، بالتماشي مع مقايضة أراضي وفقاً لما قد يتفق عليه الطرفان: -اتخاذ تدابير أمنية، على أن تحترم السيادة بالنسبة إلى الفلسطينيين، وتعطيهم إثباتاً على أن الاحتلال انتهى، وبالنسبة إلى الإسرائيليين، أن تحمي أمنهم وتحول دون معاودة ظهور الإرهاب، فضلاً عن التطرق الفعال للتهديدات الجديدة والناشئة. -التوصل إلى حل عادل ومتفق عليه لمسألة اللاجئين. -تلبية طموحات الطرفين بالنسبة إلى القدس كعاصمة مستقبلية للدولتين.

ويقوم الهدف الثاني على نيل تأكيد لا لبس فيه من الأمم المتحدة على حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم الوطني. وفي حال تحدثت إسرائيل أو الولايات المتحدة ذلك، يجب أن تتضمن الدول الأوروبية وغيرها إلى الفلسطينيين لإحالة هذا التحدي إلى محكمة العدل الدولية.

لقد تبين للوكالات الدولية ذات الصلة («البنك الدولي»، و «صندوق النقد الدولي»، وممثل أمين عام الأمم المتحدة) أن المؤسسات الحكومية الفلسطينية تتمتع بمكانة جيدة لتأسيس دولة في أي وقت من المستقبل القريب. وليس حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم مرهوناً لا بموافقة إسرائيل، او بالتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين. ولا يقتصر الأمر على عدم تناقض حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم مع المفاوضات الثنائية حول مسائل الوضع الدائم، التي دعا إليها اتفاق أوسلو، فهو يعزز أيضاً آفاق نجاح المفاوضات. وتجدر الملاحظة أن المطالب العادلة لدولة سيّدة تستعين بالمؤسسات الدولية وبمحكمة العدل الدولية تؤخذ محمل الجد أكثر بكثير من مطالبات شعب حرمه المحتل من حقوقه كافةً.

وسيؤدي الإقرار بالقاعدة التي تحدد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم إلى اعتراف الجميع تقريباً بالدولة الفلسطينية، وحتى الدول التي امتنعت عن ذلك حتى الآن. وفي تلك الظروف، قد تنتج عن تصدي إسرائيل المستمر للرفض العالمي لمطالبتها بالضفة الغربية حملة عزل وانتزاع صفة قانونية عالمية، من المستبعد أن تتمكن أي حكومة إسرائيلية من تخطيها.

وقد تحت هذه الظروف أيضاً مجلس الأمن على ذكر «الصيغة الأصلية» لقراري مجلس الأمن 242 و338، والواضح أنها لا تقوم على احتفاظ إسرائيل الدائم بالأراضي المحتلة وعلى حرمان الفلسطينيين ومصادرة أملاكهم، حيث أن هذين القرارين يستبعدان صراحةً الاستحواذ على أراضٍ بنتيجة حرب، بغض النظر عن الطرف الذي بدأ الحرب. وبدلاً من ذلك، تقوم الصيغة الأصلية على إعادة مسألة حل النزاع إلى مجلس الأمن. ومن المستبعد أن تتضمن الإدارة الأميركية القادمة إلى مبادرة من هذا القبيل، لكن الحكومات الإسرائيلية لا يمكنها الاعتماد على حق نقض أميركي لحماية مشروعها الاستيطاني. وقد يكون ثمن استعمال الولايات المتحدة لحق نقض كهذا باهظاً فعلاً.

وبالمختصر المفيد، سيُحكّم بالفشل على أي جهد يرمي إلى إعادة تكوين إستراتيجيات السلام، من دون الفصل أولاً بين البحث عن اتفاق سلام وبين حق الفلسطينيين بإقامة دولة.

والواقع أن تأكيد أوباما على أنه لا يمكن الفلسطينيين إقامة دولة إلا عن طريق اتفاق سلام مع إسرائيل، يتم التوصل إليه خلال مفاوضات ثنائية، منح نتانياهو وأفيغدور ليبرمان الحق الحصري بمنح الفلسطينيين استقلالهم أو حرمانهم منه. وبالنظر إلى إصرار إسرائيل على استكمال مشروعها الاستيطاني، ما من طرق دبلوماسية ممكنة، تغيب عنها إمكانية تدخّل واسع النطاق للجهات الدولية والأمم المتحدة، قادر على اعتراض سبيل إسرائيل من بلوغ هدفها القائم على منع الفلسطينيين من الحصول على أي شيء باستثناء إقليم أو أكثر على نحو أقاليم باتوستان.

بفضل الصراحة المسجلة حديثاً بالنسبة إلى هذه المسألة في أوساط دول أوروبية رئيسية وتركيا والبرازيل ودول أخرى تنتمي إلى مجموعة «بريك» الإقليمية، فضلاً عن دول آسيوية أخرى، نشأت فرصة أخيرة بتحوير المسار الحالي اليأس لدبلوماسية سلام شرق أوسطي تتحكم بها الولايات المتحدة، باتجاه مسار واعد، شرط أن تتابع المجموعات الإقليمية الآن منطقتها الجديد من خلال إقدامها على تحرك شجاع.

الحياة، لندن، 2012/3/19

73. كاريكاتير:



موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/19